

بعد 4 أيام من إشادة خطاب العرش بالتألق الرياضي والنبوغ الشبابي

لبوءات المغرب يقتحمن حصن المونديال الكروي لأول مرة في تاريخ العرب



41 شابا مغربيا
يهيمنون على مباراة
«البوليتكنيك» بباريس

02

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد
الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichiraki

الجمعة 04 غشت 2023 الموافق 17 محرم 1445 العدد 13.515

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

الثلث:
4 دراهم

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

تهدد دعم المشاريع الصغيرة والإنتاجية وتمكين المرأة في الضواحي التي تعيش ظروفًا صعبة وكالة بيت مال القدس ومحافظة القدس توقعان اتفاقية لدعم الأسر المقدسية



وقعت وكالة بيت مال القدس الشريف ومحافظة القدس، أول أمس الأربعاء، اتفاقية تعاون ودعم مشاريع تمكين أسر مقدسية في إطار مشاريع إنتاجية صغيرة.

وتهدف الاتفاقية، التي وقعها عن وكالة بيت مال القدس الشريف، منسق برامج ومشاريع الوكالة في القدس، اسماعيل الرملي، وعن المحافظة الأسر المقدسية في إطار دعم المشاريع الصغيرة والإنتاجية وتمكين المرأة في محافظة القدس وتحديدًا في الضواحي التي تعيش ظروفًا اقتصادية صعبة.

ويأتي التوقيع على الاتفاقية في سياق عمل وكالة بيت مال القدس الشريف ومواصلة أداء واجبها الميداني تحت الإشراف الشخصي لجلالة الملك محمد السادس، حيث تبلغ كلفة مشاريع الدعم المنصوص عليها في الاتفاقية 60 ألف دولار في المرحلة الأولى.

وأكد المدير العام للوكالة، محمد سالم الشراوي، في كلمة بالمناسبة، على وفاء الوكالة بالتزاماتها، وفق التوجيهات الملكية الكريمة لجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، في تنويع مشاريع التنمية البشرية ودعم العائلات المقدسية في جميع مناطق القدس، بما في ذلك مناطق خارج الجدار، بتنسيق وشراكة مع المؤسسات الفلسطينية ذات الاختصاص وعلى رأسها محافظة القدس.

03

الرابط، حاضنة الرباعية الدولية للسلام قريبا ؟



عبد الحميد جماهري hamidmahri@yahoo.fr

تتوفر العديد من العناصر لكي تبادر الرابط إلى احتضان الدعوة إلى اجتماع للرباعية الدولية لأجل السلام في الشرق الأوسط، وفي قلبها طبعاً القضية الفلسطينية.

هذه اللجنة التي تأسست امتداداً لاتفاقيات السلام، بعد أن دخلت في مرحلة تعثر عميقة، تعد اليوم الطريق الوحيد أو على الأقل، الطريق الفسح لاستئناف الحوار السياسي ومسلسل التسوية.. وتعود آخر مرة التقى فيها مبعوثو الدول المعنية، إلى مارس 2021، عندما عقدوا لقاءً عن بعد بسبب الجائحة لمناقشة العودة إلى المفاوضات ذات المغزى كما سموها، ولكن كان أقصى ما توصلوا إليه هو بيان يبررون فيه أن «اتخاذ إجراءات أحادية تجعل تحقيق حل الدولتين أكثر صعوبة».

لماذا الرابط، ولماذا اليوم ؟

أولاً : اتضح ذلك، من خلال وجود عاصمة المملكة في قلب التداول الدولي بخصوص قضايا الشرق الأوسط، ولا سيما من خلال ما تقترحه رسائل الدول المعنية مباشرة بالملف الشرق الأوسطي، خلال الأيام الأخيرة..

ثانياً: الاهتمام الذي عبر عنه قادة دولتين هامتين في عمل اللجنة، وفي تحركات السياسة الخاصة بالملف، وهما موسكو وواشنطن، حيث التقت الأمان، من خلال الرسائل التي بعثتها رئيسا البلدين بوبلين وبايدن حول طرح الموضوع مع جلالة الملك، عبر رسائل التهنئة التي حملت في الواقع برامج عمل جيوسياسية مهمة.. (انظر كسر الخاطر البارحة).

ثالثاً: لتتلقى نواباً فلايمير بولتين وجو بايدن حول مخاطب واحد، في ملف دولي، في زمن واحد أيضاً هو عيد العرش، وفي تزامن مع لحظات سياسية تمثل معطفاً في قضية الشرق الأوسط، وتكتسي شكل توارد المخاطر الجيوسياسية في العاصمتين الموجودتين على طرفي قبض..

وأعرب بولتين عن تطلعاته بأن «تطوير (العلاقات الثنائية...) يضيء قدماً في تعزيز الأمن والاستقرار بإفريقيا والشرق الأوسط»، وكما أن روسيا كانت قد دعت في يناير 2022 إلى انعقاد اجتماع هذه اللجنة بدون صدى كبير دولياً، ربما صار من المستبعد حصول تجاوب فيه بعد هجوم أوكرانيا والحرب الدائرة اليوم...

في حين شهد بايدن بأن «الشراكة الاستراتيجية والمستدامة بين المغرب والولايات المتحدة عززت السلام والأمن والأزدهار في المنطقة...». ولن تكون المنطقة إلا شمال إفريقيا والشرق الأوسط.

إلى واشنطن يضاف الدعم الإنجليزي، كما عبر عنه وزير الدولة البريطاني للشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب آسيا والأمم المتحدة، اللورد طارق أحمد لويبيلدون، في محادثاته مع وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة..

والذي أشار في تغريدة على تويتر، إلى أن التبادل الثنائي ركن على عدة مواضع من بينها «الوضع في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة»...

ثالثاً: تعبير العديد من دول الاتحاد الأوروبي، بإعجابها ثالث عنصر من مكونات اللجنة الرباعية للسلام إضافة إلى أمريكا وروسيا والأمم المتحدة.. كتكتل أو عواصم أوروبية من قبيل إيطاليا وألمانيا، على دور المغرب في دعم السلام في المنطقة، ولا يمكن تصور معارضة الاتحاد الأوروبي لخطوة من هذا القبيل..

رابعاً : وهو الأهم، قدرة المغرب، اليوم، دون غيره من العديد من دول المنطقة، على أن يكون همزة الوصل ومصدر الاقتراحات العملية، على ضوء الشرعية الدولية بخصوص العودة إلى المسلسل السياسي، فهو حقق ترتيب شراكات متعددة مع الطرف الإسرائيلي، وينتظر أن يحل رئيس وزراء دولة إسرائيل بالمغرب، وهي زيارة حدد ملك المغرب نقاط أعمالها المتمثلة بالأساس في تطورات الوضع في المنطقة، وبين طرفي الصراع الأساسيين فيها، فلسطين وإسرائيل، في الوقت ذاته أعاد الملك التذكير بكون فلسطين جزء من هوية المغرب الاستراتيجية، في تدبير سياسته الخارجية، وهو ما التقطه رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، عند تعليقه على الخطاب السامي الذي وجهه جلالة الملك بالقول إن «هذا الموقف يجسد التضامن القوي بين الشعبين (المغربي والفلسطيني) والالتزام بقضايا الأمة العربية، والعلاقة المتميزة بين فلسطين والمغرب التي هي علاقة صابرة في التاريخ».

لقد اتفق العرب في بيروت 2002 على خطة سلام مرت عليها إلى حد الساعة 21 سنة، وما زالت تبحث عن ساعي برید يصل بها إلى الطرف المهم، ولم يعد مجدداً أن يكتفي العرب بالمؤتمرات نفسها، وبالحديث إلى أنفسهم عن موضوع ليسوا مهتمين به وحدهم بل هناك طرف ثان هو إسرائيل وطرف ثالث هو الرباعية الدولية للسلام ثم طرف آخر هو الملايين من المسلمين والعرب ومناصري الحق الإنساني.. وربما تملك الرابط اليوم، كل خطوط احتضان تحريك مسلسل العودة إلى التفاوض السياسي، بعيداً عن الجعجة، وبالإنصات إلى الممكن السياسي في المرحلة...

خامساً: لم يعد دور المغرب في خارطة السلام والتسامح والتعايش والقدرة على بناء الثقة في حاجة إلى دليل، بل أصبح موضع تقدير دولي لجديته وإفاقه الرجب واتساع المستقيمين منه في العالم، وهذا رأسمال ثقة ونجاحة وجدية يمكن أن يساهم في طمأنة أطراف الصراع، ولا سيما بعد أن أثبت قدرته على تدبير سيادي مستقل في ملفات دقيقة وذات حساسية عالية من قبيل الحرب الأوكرانية والتوترات في إفريقيا..

ليس حلماً لكنه سؤال استشرافي : لماذا لا تكون هي صانعة الحدث الفلسطيني، حول القضية الفلسطينية بعد أن صارت صانعة الحدث المغربي، حول القضية الترابية: فقد وضعتهم على قدم المساواة وعلى نفس المسافة من العقل والوجدان !؟

نكسة جديدة لماكرون في إفريقيا بعد أزمة النيجر



04

ماذا وراء تهنئة ماكرون في عيد العرش؟



أحمد نورالدين

بداية لا بد من التذكير أن رسالة الرئيس ماكرون لا يجب تحميلها أكثر مما تحتمل، فهي قبل كل شيء مجرد تهنئة تندرج في إطار أعراف دبلوماسية مرعية بين الدول في المناسبات الوطنية، وهو عمل روتيني يتكرر كل سنة في أهم عيد وطني للمملكة، وفي المقابل المغرب يقوم بنفس الشيء في أهم عيد وطني لفرنسا وهو عيد الثورة مماثلة بهنئ فيها ساكن الإيليري أن بحث برقية مماثلة بهنئ فيها ساكن الإيليري بالعيد الوطني لبلده قبل أسبوعين فقط أي في 14 يوليو الماضي.

وكان أمر التهنئة سيمر دون إثارة أي اهتمام لولا البرود الذي يخيم منذ فترة على العلاقات السياسية بين البلدين، وما نجم عن ذلك من تعليقات في هذا الاتجاه آنذاك، إضافة إلى الطابع الشخصي الذي برز مؤخراً بعد تصريحات الأديب العالمي وعضو «أكاديمية غونكور» الطاهر بن

جلون، والذي أكد أن ماكرون كان قد تجاوز حدود الأب واللياقة في معاملة هاتفة مع العامل المغربي. كل هذه الملاحظات تدفعنا للتدقيق في مضمون رسالة الرئيس ماكرون، والتي حوت إشادة خاصة بالملك محمد السادس والإنجازات التي حققها المغرب بفضل تبصره وحكمته، وتحدثت الرسالة عن العلاقات الاستثنائية بين البلدين وعن عمقها وعن إمكانية تطورها نحو الأفضل، ثم انتقلت الرسالة للتذكير بالتحديات الدولية وقدرة البلدين على إيجاد أجوبة مشتركة ملائمة لها.. نحن إذن أمام رسائل مشفرة تحمل إشارات وتلميحات لا تخطئها العين، وهي تدعو ضمناً إلى تدوير الجليد الدبلوماسي بين العاصمتين، والعودة بالعلاقات الثنائية إلى وضعها الطبيعي والتاريخي. وإذا سلمنا بهذه الفرضية أو القراءة بين سطور التهنئة، فكيف نفسر هذا الموقف؟ يمكن أن نرجع ذلك إلى تصاعد أصوات السياسيين داخل البرلمان الفرنسي وخارجه المطالبين بعودة الدفء إلى العلاقات مع الرباط، وماكرون في ذلك يصغي إلى حسنة كرجل يحترف السياسة ولا يريد أن يحسب

عليه أنه أفسد علاقات متميزة مع شريك وصفه كل الرؤساء الفرنسيين من اليسار إلى اليمين بالشريك الاستراتيجي، ولكن العلاقات بين الدول لا تحكمها المشاعر حتى ولو كانت مدعومة بحس سياسي، لذلك علينا أن نوجه بوصلة البحث عن الأسباب الحقيقية شطر المصالح الاقتصادية والاستراتيجية ففي حدها الفصل بين الجد والهزل. وفي هذا الصدد لن أعود إلى تفاصيل تطرقت لها باستفاضة في مقالات وحوارات سابقة، ولكن سأركز على المازق الذي أوقع فيه الرئيس إيمانويل ماكرون نفسه، مما جعله لا يملك خيارات كثيرة غير مراجعة مقاربته التي أثبتت فشلها.

فقد راهن على علاقات قوية مع الجزائر، وإذا بهذه العلاقات الموعودة تتدهور بنفس سرعة تحسنها، وبلغ التوتر مداه إلى درجة إلغاء زيارة أعلن عنها رسمياً كان سيقوم بها الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون إلى باريس وتوعيضها بزيارة إلى موسكو في عز الصراع الأوروبي مع روسيا.

بقية ص 4

سعيد منتسب؛

المرئي والمهمل
في ديوان «المقر
الجديد لبائع
الطيون» لعمر العسكري

محمد مستقيم؛ الذات تصف

نفسها في ديوان
«خوذة بنصف
رأس» لحفيضة
الفارسي

رشيد أبو الصبر؛ قراءة

ميدولوجية في كتاب
«في مديح الحدود»
لريجيس دوبريه

08-07-06-05

في تشريف منهم للمغرب . 41 طالبا مغربيا يلتحقون بمدرسة البوليتكنيك المرموقة في باريس دفعة 2023



للمدارس العليا (CPGE)، التي يختصر إسمها عادة في (Classe Prépas) وتعتبر (بحسب النظام الفرنسي) جزءا من نظام التعليم ما بعد الثانوي، و تتألف من سنتين من الدراسة (قابلية للتמיד إلى 3 سنوات أو 4 سنوات بشكل إستثنائي) و تعملكدورة تحضيرية مكثفة، بهدف رئيسي هو تدريب الطلاب على التسجيل في إحدى المدارس الكبرى، وتتراوح مدة التحضير فيها ما بين 29 إلى 45 ساعة في الأسبوع، مع ما يصل إلى 10 ساعات من البرامج التعليمية الموجهة وجلسات الإمتحانات الشفوية.

وفقا للترتيب المعلن عنه، ومن بين دول شمال إفريقيا، فقد تبوء المغرب المرتبة الأولى من حيث عدد الطلبة المقبولين البالغ 41 فردا، تتلوه تونس بقبول 10 طلبة، وتأتي الجزائر في المرتبة الأخيرة مع قبول طالب 1 فقط، أما ما تبقى من الدول التي تم قبول أبنائها، فلم تعددى حد الفرد الواحد أيضا، وهي: النمسا، كندا، شيلي، الصين، الكونغو، لبنان، رومانيا، تشيكوسلوفاكيا.

من الملاحظ، أن الطلاب المغاربة، قد دافعوا هذا العام مرة أخرى، عن وضعهم الدراسي من بين الطلبة الأجانب الآخرين في هذه المدرسة بكامل معرفتهم الرياضية القوية، حيث ذكرت

(مصادر متعددة)

■ المقدمي المهدي

في تشريف منهم للمغرب و من أصل 60 طالبا اجنبيا تم قبولهم في المدرسة متعددة التقانات (البوليتكنيك) المرموقة في باريس (Ecole polytechnique de paris)، تميز الطلاب المغاربة بكونهم اكبر دفعة لتلتحق بهذه المؤسسة التعليمية التكوينية المشهورة دوليا، بعدد هو الأعلى دوليا وعربيا وإفريقيا (41 طالبا)، وذلك خلال إختبارات ولوج هذه المدرسة المرموقة.

وتعتبر هذه المؤسسة (المعرفة عادة بالحرف X)، مدرسة فرنسية للمهندسين تأسست سنة 1794 تحت إسم المدرسة المركزية للخدمات العامة، وهي واحدة من 204 كلية هندسة فرنسية معتمدة إعتبارا من 1 شنتبر 2020 لمنح درجة الهندسة، إن تشكل رفقة المدرسة العسكرية الخاصة في «سان سير»، المدرسة الجوية،ENSTA Bretagne، مدرسة ضباط الدرك الوطني، المدرسة البحرية و P'École de santé des armées واحدة من المدارس العسكرية الفرنسية ال 7 الكبرى.

و كما تظهر مداوالت لجنة التحكيم في 19 يوليوز 2023، أن المغرب قد فاز بأكثر من 3/2 من مقاعد القبول في الصفوف التحضيرية

5 سنوات سجنًا بسبب تدوينات تحت طائلة قانون «كل من أساء إلى الدين الإسلامي أو النظام الملكي أو حرّض ضد الوحدة الترابية»

قضت محكمة مغربية بالسجن خمسة أعوام بحق مدون بسبب منشورات على فيسبوك ينتقد فيها تطبيع العلاقات مع إسرائيل واعتبرت «مسيئة» للملكية، وفق ما أفاد محاميه.

وقال المحامي حسن السني لوكالة فرانس برس إن موكله سعيد بوكيوض (48 عاما) «حكم عليه بالسجن خمسة أعوام بسبب تدوينات يستنكر فيها التطبيع (مع إسرائيل)، قد يفهم أن فيها عتابا للملك» محمد السادس.

تعود وقائع القضية إلى ديسمبر 2020 عندما نشر بوكيوض المقيم في قطر تدوينات برفض فيها الاتفاق الذي قضى حينها باستئناف المغرب علاقاته مع إسرائيل واعتراف الولايات المتحدة بسيادته على الصحراء، وفق محاميه.

واوضح المحامي أن المتهم «حذف تلك التدوينات وأغلق حسابه على فيسبوك عندما علم أن هناك قضية ضده» في المغرب. لكنه اعتقل عند عودته إلى الدار البيضاء الأسبوع الماضي.

ولوحق بقانون يعاقب «كل من أساء إلى الدين الإسلامي أو النظام الملكي أو حرّض ضد الوحدة الترابية» بالحبس من عامين إلى 5 أعوام، إذا كانت الإساءة علنية.

وحكم عليه الآنئين في المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء، ووصف السني الحكم بأنه «قاس وغير مفهوم»، موضحا أن موكله «أكد للمحكمة أنه قصد التنديد بالتطبيع وليس الإساءة» للملك. وأشار إلى أنه استأنفته.

وجدد محمد السادس في خطاب ذكرى توليه العرش السبت التعبير على «موقف المغرب الراسخ بخصوص عدالة القضية الفلسطينية، والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق».

مدارات احتلها متسولون مقنعون وازدحام مروري غير متوقف

700 كاميرا لمراقبة شوارع الدار البيضاء وحركة النقل والتنقل بها

فاحيانا كانت التدخلات تتطلب أكثر من 400 فرد من عناصر الأمن، وهي عملية مضيئة جدا ومرهقة، لأن المديرين للشان المحلي البيضاوي لم تكن لهم خطة مدروسة وناجحة لإدارة هذه الأوراش وتوقبت فتحها وإغلاقها، إلى ذلك تتضاف مشكلة أخرى في عملية المرور ذلك أنه لا يخلو أي متلقى أو مدار أو نقطة توقف من المتسولين، وقد أصبح هذا الأمر مزجا لرواد الطريق، خاصة وأن من بين المتسولين من بلجا لأساليب استفزازية وأحيانا عنيفة، والملاحظ أن التسول لم يعد يقتصر على كبار السن، أو المرضى، أو من تظهرعليه المعاناة، بل أضحي حرفة لبعض الشباب خاصة المدمئين على المخدرات، بذلك أصبحنا أمام مشاهد غير مقبولة وغير مستساغة، والعديد من سائقي السيارات بلجاون إلى إغلاق النوافذ حتى لا يتعرضوا للتنظيف اللفظي أو غيره، خاصة إذا ما يستجيبوا لطلبات هذا النوع من المتسولين الجدد، وأكثر عرضة « للحكرة » في هذا الباب من الشساء، الوقوف عند الإشارة الحمراء أصبح أمرا مكروها لدى العديد من أصحاب السيارات لأنك تجد نفسك وسط غاية من الشباب لا تضمن ردود أفعالهم، وينضاف إلى هؤلاء المهاجرون الفارقة الذين أصبحوا مشكلة حقيقية ومنهم من «ائم» بعض المدارات والشوارع، باختصار أصبح ركوب السيارة في الدارالبيضاء كركوب المصائب والشعور، الازدحام، الشجار مع جحافل المتسولين المقنعين...حراس السيارات !

أوراش الأشغال المنتشرة تقريبا في كل ربوع المدينة، والتي ينتج عنها غالبا إغلاق بعض الشوارع والممرات، وهو الأمر الذي ضاعف من مجهودات



رغم مرور أكثر من شهرين عن تأسيسها

مسؤولون يرفضون تسليم وصل لجمعية وطنية بالرباط

تصريحا إلى مقر السلطة الإدارية المحلية الكائن به مقر الجمعية، مباشرة أو بواسطة عون قضائي يسلم عنه وصل مؤقت مختوم ومؤرخ في الحال، وتوجه السلطة المحلية المذكورة إلى النيابة العامة بالمحكمة الابتدائية المختصة نسخة من التصريح لتمكينها من إبداء رأيها في الطلب عند الاقتضاء المذكور ..

وعند استيفاء التصريح للإجراءات المنصوص عليها في الفقرة اللاحقة يسلم الوصل النهائي وجوبا داخل أجل أقصاه 60 يوما، وفي حالة عدم تسليمه داخل هذا الأجل جاز للجمعية أن تمارس نشاطها وفق الأهداف المسطرة في قوانينها.

لكن الغريب في هذا الأمر، أن المسؤولين، لم يسلموا الجمعية أي وصل كان مؤقتا أو نهائيا، وهو ما بسطه ممثلون عن الجمعية مع هذا المسؤول المعني بالملف، الذي لم يتفاعل معهم إيجابيا رغم تذكيره بالقانون، مما حدا بهم إلى التوجه إلى رئيسه ربما يتدارك هذا الأمر ويصلح ما يمكن إصلاحه، إلا أنه هو الآخر، تغلل بعدم التوصل بتقارير الخاصة بالتحريات عن أعضاء الجمعية، وبعد أن تم تذكيره هو الآخر أن وضع ملف الجمعية من عليه أكثر من شهرين، دون أن يتم الحصول على أي وصل مؤقت أو نهائي، مما يعد خرقا للقانون، وعوض الامتثال للقانون، يقول أعضاء عن الجمعية، تفاجأنا بهذا المسؤول الكبير يتحدى هو الآخر القانون، ويخاطبهم «سيرو فين مابغيو آنا التي نقول ماشي القانون».

ويطالب أعضاء الجمعية من المسؤولين التدخل ووضع حد لهذا الخرق للمقتضيات القانونية المؤطرة لهذا المجال، والتعامل وفق القانون لا غير.

«يا أيتما النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

الاتحاد الاشتراكي يعزي في وفاة والد الأخ عبد الجليل بتريش

بتأروادات، والأطر العاملة بالمديرية الإقليمية للتعليم، وإعضاء المكتب الإقليمي لمؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم وأعضاء مكونات القطب الحقوقي وفعاليات المجتمع المدني بالمدينة، بآحر التعازي القلبية لإبتانه (إبراهيم – سعيد – عبد الجليل – مصطفى- حسن – خالد – عزيزة – نادية – لطيفة) ولكافة أصدقائه ومقربيه، راجين من العلي القدير أن يتعفده بواسع المغفرة والرضوان وأن يليهم نويه الصبر والسلوان.



إنا لله وإنا إليه راجعون



وتوضح البلاغ في الأخير، أن المكتب رهن إشارة زبائنه الكرام لهم بمزيد من التوضيحات، ويعلمهم أن فرقه تعمل جاهدة من أجل تامين التزويد بالماء الشروب بإقليم وزان في أحسن الظروف، مهيبا بمختلف الفاعلين والمواطنات والمواطنين العمل على ترشيد استهلاك الماء الصالح للشرب واستعماله بشكل مسؤول ومعتقل، كما يدعوهم لإشعار مسؤولي المكتب بكل الأفعال التخريبية للمنشآت والاستعمال الغير قانوني للماء، وذلك حفاظا على هذه الثروة الحيوية.

تخريب المنشآت وسرقة الماء الصالح للشرب (سواء عن طريق الإيصالات السرية أو الربط المباشر بدون عداد من أجل الاستعمال المنزلي أو السقي) وكذا الاستغلال الغير القانوني للنافورات العمومية عبر ربطها مباشرة بالمنازل. وقد أدت هذه الوضعية إلى ارتفاع استثنائي للطلب على الماء الشروب يفوق قدرة وسعة المنشآت المائية مما نتج عنه وقوع اضطرابات وانقطاعات في تزويد بعض الدواوير لاسيما تلك المتواجدة بالنقط المرتفعة أو بالقرب من خزانات التوزيع.

عملية مزحبا : عبور ما يزيد عن 1 مليون مسافر و280 ألف سيارة عبر الموانئ المغربية

أفادت وزارة النقل واللوجستيك أن عملية مزحبا 2023 تمر في ظروف جيدة عبر الموانئ المغربية التي سجلت منذ 05 يونيو 2023 إلى غاية 31 يوليوز 2023، عبور ما يزيد عن 1,2 مليون مسافر و 280 ألف سيارة، وذلك بزيادة قدرها 21 في المائة بالنسبة للركاب و 14 في المائة بالنسبة للسيارات مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية.

وذكرت الوزارة، في بلاغ لها، أن موانئ المملكة شهدت خلال أيام 29 و 30 و 31 يوليوز 2023 روجا استثنائيا لمرحلة الدخول، حيث تم تسجيل 117.042 مسافر و 29.078 سيارة.

وفيما يتعلق بمرحلة العودة والتي

مربحا 2023 تمر في ظروف جيدة عبر الموانئ المغربية التي سجلت منذ 05 يونيو 2023 إلى غاية 31 يوليوز 2023، عبور ما يزيد عن 1,2 مليون مسافر و 280 ألف سيارة، وذلك بزيادة قدرها 21 في المائة بالنسبة للركاب و 14 في المائة بالنسبة للسيارات مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية.

وذكرت الوزارة، في بلاغ لها، أن موانئ المملكة شهدت خلال أيام 29 و 30 و 31 يوليوز 2023 روجا استثنائيا لمرحلة الدخول، حيث تم تسجيل 117.042 مسافر و 29.078 سيارة.

وفيما يتعلق بمرحلة العودة والتي



تهم دعم المشاريع الصغيرة والإنتاجية وتمكين المرأة في الضواحي التي تعيش ظروفًا صعبة

وكالة بيت مال القدس ومحافظة القدس توقعان اتفاقية لدعم الأسر المقدسية



محافظة القدس.

وأبرز أن العمل الذي تقوم به محافظة القدس في ظروف صعبة، أحياناً، في خدمة أهل المدينة يستحق الدعم والمساندة من كل المؤسسات الداعمة، بناءً على نموذج يراعي الحاجيات الحقيقية للفئات المحتاجة.

وأشار إلى نماذج ناجحة من الشراكة والتعاون تربط الوكالة بمؤسسات فلسطينية في القدس جديرة بالاهتمام ويمكن البناء عليها، وذلك لحرص هذه المؤسسات على الالتزام بشروط وبمعايير التعاقد المعتمدة في الوكالة، والتي تراعي خصوصية المدينة وظروف التشغيل بها.

من جهة، ثمن نائب محافظ القدس الجهود التي تبذلها وكالة بيت مال القدس في خدمة المؤسسات في المدينة وفق توجيهات جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس.

وأعرب عن تقديره لمنهجية عمل الوكالة التي تلامس احتياجات الناس وتعمل على تعزيز صمودهم في المدينة، مشيراً إلى أن هذه الاتفاقية تمهد لمجموعة من الخطوات القادمة في إطار التعاون الدائم والمستمر مع الوكالة.

وذكر صباغ أنه جرى الحديث بالمناسبة مع مسؤولي الوكالة حول سبل تمكين المقدسيين ومؤسساتهم لمواجهة التحديات التي يواجهونها.

وقعت وكالة بيت مال القدس الشريف ومحافظة القدس، أول أمس الأربعاء، اتفاقية تعاون ودعم مشاريع تمكين أسر مقدسية في إطار مشاريع إنتاجية صغيرة. وتهدف الاتفاقية، التي وقعها عن وكالة بيت مال القدس الشريف، منسق برامج ومشاريع الوكالة في القدس، اسماعيل الرملي، وعن المحافظة نائب المحافظ، عبد الله صياغ، إلى تمكين ودعم الأسر المقدسية في إطار دعم المشاريع الصغيرة والإنتاجية وتمكين المرأة في محافظة القدس وتحديداً في الضواحي التي تعيش ظروفًا اقتصادية صعبة.

ويأتي التوقيع على الاتفاقية في سياق عمل وكالة بيت مال القدس الشريف ومواصلة أداء واجبها الميداني تحت الإشراف الشخصي لجلالة الملك محمد السادس، حيث تبلغ كلفة مشاريع الدعم المنصوص عليها في الاتفاقية 60 ألف دولار في المرحلة الأولى.

وأكد المدير العام للوكالة، محمد سالم الشراوي، في كلمة بالمناسبة، على وفاء الوكالة بالتزاماتها، وفق التوجيهات الملكية الكريمة لجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، في تنويع مشاريع التنمية البشرية ودعم العائلات المقدسية في جميع مناطق القدس، بما في ذلك مناطق خارج الجدار، بتنسيق وشراكة مع المؤسسات الفلسطينية ذات الاختصاص وعلى رأسها

دعوة في فرنسا للتظاهر ضد العنف الشرطة



أطلقت نحو خمسين منظمة (نقابات وجمعيات وجمعيات وأحزاب سياسية) في فرنسا، نداء للتزول إلى الشوارع خلال مسيرة موحدة يوم 23 سبتمبر المقبل، وذلك للتظاهر ضد «العنصرية المنهجية» و«عنف الشرطة».

وقالت المنظمات الموقعة في بيان «ندعو الناس إلى التزول للشوارع مرة أخرى يوم السبت 23 سبتمبر، لتنظيم مظاهرات أو مبادرات أخرى في جميع أنحاء التراب الفرنسي، قصد تشكيل جبهة ضد قمع الاحتجاجات الاجتماعية والديمقراطية والبيئية، لإنهاء العنصرية المنهجية وعنف الشرطة، ومن أجل العدالة الاجتماعية، المناخية، النسائية والحريات العامة».

وكتبت المنظمات المعنية أن وفاة الشاب نائل، الذي قتل برصاص شرطي خلال عملية تفقيش مروري في نانتر (ضاحية باريس)، ألقت الضوء مجدداً على ما يجب أن يتوقف: «العنصرية المنهجية»، «عنف الشرطة»، «التفاوتات الاجتماعية التي تعمقها سياسة ماكرون».

ووجهت هذه المنظمات انتقادات بشكل خاص للسياسة التوليفية التي تعرضها الأساليب الاستبدادية والقوانين الأمنية وعقيدة الحفاظ على النظام التي يتم إدارتها حتى في أكبر الهيئات

الدولية، وسياسة رجعية تمهد الطريق أمام اليمين المتطرف وتدوس بشكل متزايد على حرياتنا العامة، نموذجنا الاجتماعي، ومستقبلنا في مواجهة الانهيار البيئي».

وطالبت هذه المنظمات بشكل خاص بخطة استثمار عامة طموحة في الأحياء الشعبية و«إصلاح عميق للشرطة».

ومن بين الموقعين على البيان الصحفي الاتحاد العام للعمل، والاتحاد النقابي الموحد، والفيدرالية النقابية الموحدة، وفرنسا اليبية، وحزب الخضر.

وكانت السلطات قد حظرت مرتين مظاهرات كان من المقرر إجراؤها في يوليوز من قبل حوالي مائة منظمة. وتم تنظيم واحدة من هذه المظاهرات، في 8 يوليوز في باريس وجمعت حوالي 2000 شخص، لإحياء ذكرى أداما تراوري، الذي توفي بعد وقت قصير من اعتقاله من قبل الدرك في يوليوز 2016. كما أفاد عدة صحفيين بأنهم تعرضوا للعنف من قبل الشرطة.

وكانت العديد من المنظمات غير الحكومية لحقوق الإنسان قد شجبت «بشدة» انتهاكات الشرطة الفرنسية المتمثلة في سوء المعاملة والتعذيب، والموت أثناء الاعتقالات، والقمع العنيف أثناء المظاهرات.

وعبر وادي المخازن في ذكرائها 445 معركة تاريخية وضاءة في مسيرة الكفاح البطولي الذي خاضه الشعب المغربي في مواجهة التحرشات الأجنبية والأطماع الصليبية



الذي انتهت فيه مدة الصولة والظفر والنجاح، وانتهت فيه أيام العناية من البرتغال، وانطفا مصباحهم بين الأجئاس، وزال رونقهم، وذهبت جماعة السواكن على الخصوص، سبيل محملة الرجاء، واضحل الغنى والربح، وهو ذلك العصر الذي هلك فيه «سبستيان» في القصر الكبير في بلاد المغرب».

استغل معركة وادي المخازن التي يعتر بها كل المغاربة، والمسلمون قاطبة في مشارق الأرض ومغاربها ويعتر بها أبناء إقليم العرائش وأبناء جماعة السواكن على الخصوص، استغل محملة بارزة في تاريخ مواجهة المغاربة للعدوان الخارجي، ومحطة هامة ومبارزة وضاءة على درب النضال والجهاد، ودرسا حيا ونموذجيا في الدفاع عن الوطن والذود عن حماه وإعلاء شأنه ومكانته بين أم وشعوب المعمور.

وعلى الرغم من مرور هذه الأزمنة والقرون التي تفصلنا عن تاريخ نشوب هذه اللحمة التاريخية الخالدة، فإنها تظل إلى اليوم تنبؤاً قيمة رمزية رفيعة ورائدة في ذاكرة الشعب المغربي باتمه، وشهادة على عراقة تاريخ المغرب ومجده المجتذر وإعلائه راية الدفاع عن قضاياه وقضايا الأمة العربية والإسلامية.

ولقد كانت إبان هذه الفترة من التاريخ الوطني مدينة نظمت لتحرير القلعة الحصينة التي احتشد فيها المجاهدون المغاربة لصد أي زحف ومنع أي تسرب أو تسلل أجنبي دخيل، وكانت هذه المدينة المجاهدة بوضوحها وقراها ومدارها معينا لا ينضب من الرجال الأبطال الأشداء الذين اكتسحوا ساحات الشرف مسلحين بقوة الإيمان وقيم الالتزام والشهامة والتضحية، وشاركوا في معظم الحملات التي نظمت لتحرير الثغور المحتلة، مثلما شاركوا بقوة في مواجهة الأطماع الاستعمارية خلال القرن العشرين والتصدي لمؤامرة فرض الحماية، وكذا في مشاركتهم الوازنية في العمل الوطني والفدائي المسلح الذي اندلع غداة نفي رمز الوحدة المغربية وطل التحرير والاستقلال، جلالة المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه في 20 غشت 1953.

وإن أسيرة المقاومة وجيش التحرير وهي تخط

عبروا وادي المخازن واستقروا في السهل الموجود على يمين نهر اللكوس.

وفي يوم الإثنين 4 غشت 1578، دارت معركة حامية الوطيس بوادي المخازن في منطقة السواكن بعد أن حطم المغاربة جسر النهر للحيلولة دون تراجع القوات الغازية نحو ميناء العرائش، ومنى البرتغاليون بخسارة جسيمة حيث قتل ملكهم، والملك المخلوع محمد الموكل. كما توفي السلطان عبد المالك السعدي إبان المعركة بسبب تسمم تعرض له من الأعداء، وقد أخفى خلفه السلطان أحمد المنصور الذهبي نيا وفاته ليواصل تدبير قيادة المعركة التي اضطلع على تسميتها بمعركة الملوك الثلاثة والتي أكسبت المغرب مجداً ثليداً، وحقق فيها المغاربة نصراً مبيناً زاد من هيبة المغرب ومكانته في إفريقيا وحوض البحر الأبيض المتوسط، وظلت مبعث اعتزاز وشرف له كدار للإسلام والسلام والأمن وكيان وطني مهيب الجانب يحتمي به المسلمون كافة ويحظى بتقدير واحترام سائر أقطار المعمور.

ولعل أبغ شهادة على الهزيمة الذلة للبرتغاليين ما ورد على لسان المؤرخ البرتغالي «لويس ماريه» Louis Marie بقوله : «هو العصر النحس

استطاع السلطان عبد المالك السعدي أن يجر الجيش البرتغالي إلى سهل وادي المخازن، مما كان له أكبر الأثر في تحديد مصير المعركة قبل أن تقع

حقق المغاربة نصرا مبينا زاد من هيبة المغرب ومكانته في إفريقيا وحوض البحر الأبيض المتوسط، وظلت مبعث اعتزاز وشرف له كدار للإسلام والسلام والأمن وكيان وطني مهيب الجانب

يخلد الشعب المغربي ومعه أسرة المقاومة وجيش التحرير يوم الجمعة 4 غشت 2023 الذكرى 445 لمعركة وادي المخازن المجيدة التي جسدت أروع صور الصمود والبطولة من أجل الدفاع عن حوزة الوطن وإعلاء راية الإسلام ومواجهة التحدي الصليبي.

وقعت معركة وادي المخازن في ظروف إقليمية ودولية دقيقة تميزت بدخول العثمانيين في سلسلة من المواجهات العسكرية مع القوى الاستعمارية الأوروبية، وفي تنامي الأطماع الأجنبية في التحكم في أوضاع الشمال الإفريقي وخاصة الدولة المغربية، بهدف استغلال المراسي والموانئ الأطلسية ومرسى العرائش بوجه خاص. وقد شكل مرسى العرائش الدريعة التي استخدمها البرتغاليون لتبرير حملتهم العسكرية على المغرب، بدعوى أن الأتراك كانوا عازمين على احتلالها مهما كان الثمن، وقد علق أحد المؤرخين الإسبان على أهمية ميناء العرائش بأنه يعادل سائر الموانئ المغربية.

في حمة الأطماع الخارجية على المغرب، نهج السلطان عبد المالك السعدي خطا استراتيجيا متوازنا بذكانه المنقذ وبحثته السياسية وبفهمه الدقيق للظرفية الوطنية ولنوايا الأطراف الأوروبية وبمعرفة اللحظة بمخططات القوى الدولية العظمى في منتصف القرن السادس عشر، فاستطاع المغرب الحفاظ على استقلاله وسيادته، غير أن ملك البرتغال ركب أطماعه مغامرا في حملة عدوانية غير محسوبة العواقب لبسط نفوذه والهيمنة على الكيان المغربي الحر المستقل والقوي.

استعان السلطان عبد المالك السعدي في الإعداد للمعركة بإبراهيم وبحسه السياسي، وفطن منذ البداية لأهمية عامل الزمن بالنسبة للمغاربة. وهكذا، نجده يكتتب «دون سبستيان» ويعرض عليه السلام والتفاوض لربح الوقت والاستعداد للمواجهة المحتملة، وعندما تحرك «دون سبستيان» ووصل جيوشه إلى منطقة طنجة أصيلة، كاتبه السلطان عبد المالك السعدي بغير أسلوبه العادي، وبما يؤدي إلى جر جيوش «دون سبستيان» إلى معترك اختاره عبد المالك بكل عناية، ألا وهو سهل وادي المخازن. ومما جاء في رسالته الموجهة إليه: «إن سلطوك قد ظهرت في خروج من أرضك وجوازك العود، فإن تبثت إلى أن تقدم عليك، فانت نصراني حقيقي شجاع ...». وقد أورد بعض المؤرخين أيضا قول عبد المالك السعدي: «إني رحلت إليك ست عشرة رحلة، أما ترحل إلي واحدة!». وفعلا، استطاع السلطان عبد المالك السعدي أن يجر الجيش البرتغالي إلى سهل وادي المخازن، مما كان له أكبر الأثر في تحديد مصير المعركة قبل أن تقع، ولإشارة، فإن القوات البرتغالية التي عبرت إلى المغرب كانت تضم أسطولا يفوق عدد وحداته 500 قطعة بحرية تقل على متنها جيشا نظاميا وكثيرا من المرتزقة، والحصود الحليفة الداعمة، فضلا عن وضع الملك الإسباني رهن إشارة ملك البرتغال وحدات بحرية أخرى انضمت إلى الجيش البرتغالي.

ولما بدأت الجيوش الغازية تتوغل شيئا فشيئا بعيدا عن ميناء العرائش، برهن المغاربة عن نكايتهم عندما استدرجوا الجنود وتركهم يتسربون إلى أن

بوريطة يتباحث مع وزير الدولة البريطاني للشرق الأوسط



أجرى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، يوم الأربعاء، مباحثات مع وزير الدولة البريطاني للشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب آسيا والأمم المتحدة، اللورد طارق أحمد لويمبلدون، تناولت الوضع في المنطقة وفي إفريقيا.

ووصف طارق أحمد لويمبلدون هذه المحادثات الهاتفية بأنها «بناءة»، مشيرا في تغريدة على تويتر، إلى أن التبادل ركز على عدة مواضيع من بينها «الوضع في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة، وفي النيجر وليبيا، وكذا قضايا ثنائية وإقليمية أوسع نطاقا».

وبهذه المناسبة، عبر اللورد طارق أحمد لويمبلدون عن «متنيناته الحارة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس بمناسبة عيد العرش».

وتعيش العلاقات بين المغرب والمملكة المتحدة على إيقاع تطور مضطرب بفضل الإرادة السياسية المشتركة لترسيخ استدامة شراكة عمرها مئات السنين.

وفي ماي الماضي، عقدت الملكتان الدورة الرابعة لحوارهما الاستراتيجي في الرباط، وهي فرصة أكدت خلالها لندن أن هذه الشراكة التي تعود إلى ثمانية قرون لا يمكن إلا أن تزداد قوة، خاصة أنها تتوسع إلى عدد من القطاعات الرئيسية مثل التعليم، التجارة وتغير المناخ.

إحالة خمسة أشخاص على أنظار الوكيل العام للملك بشبهة التورط في قتل الشاب «بدر»

■ عبد الرحيم الراوي

أحالت فرقة الشرطة القضائية بمطلة أنفا، أمس الخميس بمدينة الدار البيضاء، خمسة أشخاص يشتبه تورطهم في قضية قتل الشاب «بدر» بقطع للوجبات السريعة في الدار البيضاء، على أنظار الوكيل العام الملك لدى محكمة الاستئناف بالمدينة نفسها. وقد سبق للشرطة أن قامت، يوم الأحد 31 يوليوز، باعتقال مرتكب الجريمة البشعة، التي هزت أركان البيضاويين، وأخذوا يتابعون تفاصيلها على شبكات التواصل الاجتماعي، من خلال مئات التعليقات التي تعبر عن تعاطفهم وتضامنهم مع عائلة الضحية التي تعيش هذه الأيام تحت وقع الصدمة على إثر الحادث المأساوي. وتعود خيوط القضية إلى يوم السبت الماضي حين توجه الشاب بدر (23سنة)، وهو طالب دكتوراه، إلى مطعم للوجبات الخفيفة بعين الناب، بعد تلقيه دعوة من أحد الأصدقاء، وحسب بعض الشهود، فقد نشب خلاف حاد بينه وبين مجموعة من الشباب، الذين تربعوا له بمرأب المطعم، ليوجه له أحدهم لكمة أفقدته الوعي، قبل أن يدهسه المتهم الرئيس بعملية القتل، مرتين بالسيارة.

وأضاف الشهود أن الجاني بعد جريمته الشنعاء، قام بإزالة لوحة السيارة ولاذ بالفرار بسرعة جنونية صحة شخص آخر، تبين في ما بعد أنه صهره، ليتم القبض عليهما من قبل الشرطة بمدينة العيون.

وبخصوص هذا الموضوع، أصدرت المديرية العامة بلاغا أخبرت فيه الرأي العام بأن المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة الدار البيضاء بتنسيق ميداني مع نظيرتها بالعيون، تمكنت، زوال الإثنين 31 يوليوز، من توقيف المشتبه به الرئيسي المخورط في قضية الإيذاء والتسبب بشكل عمدي في صدم أحد الأشخاص بواسطة سيارة، مما نجم عنه وفاة الضحية وإصابة مرافقه بجروح.

وقد أشارت المديرية العامة، في نفس البلاغ، إلى أن الأبحاث والتحريات التي باشرتها الشرطة القضائية مدعومة بتقنيي الشرطة العلمية والتقنية قد مكنت، بشكل أولي، من تحديد مكان السيارة المستعملة في ارتكاب هذه الجريمة وحجزها بمدينة الدار البيضاء، قبل أن تقود الأبحاث المتواصلة إلى توقيف المشتبه به الرئيسي بمدينة العيون برفقة صهره، الذي يشتبه في ضلوعه في ارتكاب أعمال المشاركة والتستر.

وقد كشف البلاغ أن المشتبه بهم الخمسة حاولوا الفرار إلى الخارج عبر مدينة العيون، بعد مرور حوالي 35 ساعة من ارتكابهم لهذه الجريمة.



نكسة جديدة لماكرون في إفريقيا بعد أزمة النيجر

واسع لعجزه عن القضاء على تهديد الجهاديين من تنظيم الدولة الإسلامية، ولاعتماده دبلوماسية وصفها بأنها متعجرفة وملتبسة. تردد أيضا اصداء نظريات المؤامرة على نطاق واسع في بلد لا تتعدى فيه نسبة من يجيدون القراءة والكتابة 30%. كتب رحمن إدريسا الباحث في العلوم السياسية في مركز الدراسات الإفريقية بجامعة ليدن (هولندا) على مدونته "الراي السائد بين السكان هو أن الجنود الفرنسيين لن يأتوا إلى مناطق الحرب إلا لتوزيع الأسلحة على الجهاديين". وأضاف أنها فكرة الدول منها فرنسا وروسيا في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى

كان محمد بازوم قد اختار استقبال جنود قوة برخان الفرنسية بعد رحيلهم عن مالي عام 2022 ، رغم عداوة فئة من السكان لذلك.

وقال المحلل النيجري امدادو باونتي دبالو "بازوم تحالف مع الفرنسيين رغم معارضة الراي العام". في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر 2021 قطع منتظاهرون غاضبون الطريق امام قافلة عسكرية من برخان في تيرا غرب النيجر. وقتل ثلاثة منهم برصاص قوات حكومة النيجر إن القوات الفرنسية اطلقت.

وقال إبراهيم يحيى إبراهيم "لم ينجح بازوم في ان يعطي بوضوح لشعب النيجر انه يقيم علاقة غير مقيدة مع الشركاء الغربيين، وظهر في الراي العام كشخص قريب جدا من فرنسا".

انتخب بازوم في 2021 اثر عملية احتجت عليها المعارضة بعدما فاز بـ55% من الأصوات. وتدنت هذه المعارضة بالعلاقات بين باريس وبازوم. ورغم المساعدات الكبيرة في الموازنة التي تم تعليقها بسبب الانقلاب، فإن "العلاقات التجارية بين النيجر وفرنسا هشة للغاية. ولم تعد النيجر شريكا استراتيجيا لمادة اليورانيوم كما كانت عليه في السبعينات والثمانينات" على قول ألان أختيل مدير مركز افريقيا جنوب الصحراء في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية.

العواصم الإفريقية". واكد أن "الديموقراطية، التي تروج لها باريس، والتي لا تخلو من الحماسة في كثير من الأحيان، ينبذها الشارع الإفريقي، وينظر إلى فرنسا على أنها قوة تشد الخيوط من الأعلى".

الانقلابيون في النيجر يعتبرون فرنسا عدوا

واتخذ العسكريون في النيجر الذين أطاحوا الرئيس المنتخب محمد بازوم، من خلال اتهام فرنسا الاتنين بأنها تسعى "للتدخل عسكريا" لإعادته إلى السلطة، خطوة لحصول قطعية مع دولة الاستعمار السايقة. وبدأت التظاهرة بمسيرة نحو مقر الجمعية الوطنية، تلبية لنداء بعض قادة الانقلاب رفعت خلالها لافتات تطالب بسحب الجنود الفرنسيين الـ 1500 المنتشرين في النيجر.

وهو سيناريو يتكرر في منطقة الساحل التي شهدت انقلابات وتصاعد مشاعر العداوة لدولة الاستعمار سابقا بعد انقلابين في كل من مالي وبوركينا فاسو. وسرعان ما تبني قادة الانقلاب في النيجر خطابا معاديا لفرنسا لحشد الدعم الشعبي، في حين هددت الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا التي يتهمها منتقدوها بأنها تأثرت بباريس، بالتدخل عسكريا ضدهم.

يؤكد إبراهيم يحيى إبراهيم الباحث في مجموعة الأزمات الدولية أن الانقلابات في منطقة الساحل "مدعومة من قسم من الشعب الذي أظهر موقفا عدائيا تجاه الوجود الفرنسي أو الغربي".

و«هذه الخطابات المعادية لفرنسا او للسياسة الفرنسية قائمة منذ زمن ومع ذلك فهي لم تعد محصورة كما في السابق بالنخب المثقفة بل تغلغلت بقوة في الطبقات الشعبية وخصوصا في المدن»، وفقا لدراسة أجراها المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية نشرت في يونيو.

في شوارع نيامي أحد معاقل المعارضة لنظام الرئيس بازوم، كان من الصعب إيجاد حتى قبل الانقلاب، دعم قوي للسياسة الفرنسية.

ويتعرض الحليف الفرنسي لانتقادات على نطاق

في جامعة ويتوتوتسراند في جوهانسبرغ على "وجوب الذهاب ابعد من الهوس المناهض لماكرون إذا ما أردنا إجراء تحليل هيكلي صحيح للوضع". واكد أن كل الرؤساء الفرنسيين المتعاقبين ينجم لون المسؤولية، مشيرا إلى "قتل الاستعمار". من جهته شد د ميشال دوكلو المستشار الخاص في معهد مونتاني على وجوب عدم اختصار الأزمة في النيجر بـ"مسألة فرنسية-نيجرية"، مؤكدا "ضلوع بلدان أخرى عدة".

تنتشر كالنار في الهشيم في إفريقيا

وكتبت صحيفة "لوفيجارو" ضمن افتتاحيتها، اليوم الأربعاء، أن مناهضة الوجود الفرنسي تنتشر كالنار في الهشيم بإفريقيا، حيث أن العلم ثنائي الألوان يحترق بالفعل في السنغال.

واكد كاتب الافتتاحية أن "باريس التي أضحت تلقى الرض في الشارع وتواجه خطر التصعيد العسكري، ليس لديها خيار سوى ترحيل رعاياها من النيجر"، مضيفا أنه كما هو الحال في جمهورية إفريقيا الوسطى، بوركينا فاسو أو مالي، فإن الأمر يتعلق ببداية رحيل للقوات، ما يمثل "إخفاقا" بالنسبة لإيمانويل ماكرون، الذي ادعى إعادة تصور العلاقة مع إفريقيا.

ونسأل كاتب الافتتاحية قائلا: "لن باريس ستفقد بالتالي نقطة ارتكازها الرئيسية في الحرب ضد الإرهاب بمنطقة الساحل. هل ستكون هذه هي الضربة القاضية لتأثيرها في القارة الإفريقية، لصالح روسيا؟"، معتبرا أن الأمر يتعلق بـ"معطى لا يمكن استبعاده".

وبحسبه، فإن "المشاعر المعادية للفرنسيين لم تنتظر بوتين أو بريغوجين حتى تبرز في إفريقيا، لأننا عاينا ذلك في كوت ديفوار، منذ العام 2001، عندما طارد "الوطنيون" الفرنسيين في شوارع أبيدجان".

وأوضح أن "أكبر محفز لذلك هو خيبة الأمل إزاء علاقة ما بعد الاستعمار"، مضيفا أن "باريس أخفقت في إعادة تصور علاقتها مع مستعمراتها السابقة، وأن "فرنسا الإفريقية" أطالت أمدا شكا من أشكال الأبوية لما بعد الاستقلال والشعور بهيمته العاصمة السابقة في

العام 2017، أكد ماكرون أنه يريد تجاوز فترة إفريقيا الفرنسية، علما بأنه لم يستخدم على الإطلاق التعبير الذي يشمل الشبكات السياسية والتجارية في مرحلة ما بعد الاستعمار. مذاك الحين يواصل ماكرون الدعوة إلى تغيير النهج، وإلى إقامة شراكة من الند للند. في العام 2020 أكد لصحيفة "جون أفريك" أن العلاقة بين فرنسا وإفريقيا "قصة حب". لكن مشاعر العداوة لفرنسا لا تنفك تتزايد في منطقة الساحل. وروسيا حتى وإن لم تكن وراء الانقلاب في النيجر، يمكن أن تستفيد منه لتعزيز مكانتها في القارة، خصوصا عبر مجموعة فاغنر.

وقد تظاهر آلاف من المؤيدين للانقلاب أمام سفارة فرنسا في نيامي في تحرك شهد أعمال عنف، وقد أطلقوا هتافات مناهضة لفرنسا رافعين أعلاما روسية. على الأثر باشرت فرنسا عملية إجلاء لرعاياها.

إلى ذلك توعد ماكرون برد "فوري وشديد" في حال استهدفت مصالح فرنسا بهجمات، في تصريحات وصفها المجموعة العسكرية بأنها تنطوي على تدخل في شؤون البلاد.

ويشير غولم إلى أن ماكرون يتعرض لانتقادات منذ ولايته الرئاسية الأولى ويت هم بأنه "متعجرف، خصوصا في علاقاته مع قادة دول إفريقية". ويشدد الباحث على أن المشكلة تكمن خصوصا في "الفارق بين الأقوال الأفعال".

ويقول إن فرنسا "على صعيد الأفعال لم يتغير نظامها حقا، وهو لا يزال قائما على قواعد عسكرية وعلى المساعدات التنموية وعلى نظام الفريك الإفريقي". وهو اتفاق نقدي لا زال يعتبر وسيلة للتحكم على الرغم من الإصلاحات التي أدخلت عليه.

يقول دبلوماسي فرنسي إن خطوات كثيرة ات خذت "من أجل الخروج من المنظور العسكري على غرار مكافحة الفقر والتغير المناخي (...) وإعادة هيكلة الديون وريادة الأعمال والتعاون الثقافي". ويضيف "أراد ماكرون إحداث تغيير طموح في النهج المتبع في علاقتنا مع البلدان الإفريقية"، مشددا على أن ذلك يتطلب وقتا طويلا. والعلاقات متوترة منذ عقود بين باريس ومستعمراتها الإفريقية السابقة.

وشدد أكيل مبيجي أستاذ التاريخ والعلوم السياسية

بعدها كان يطمح إلى "تجديد" العلاقات مع مالي وبوركينا فاسو والنيجر، يبنى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بنكسات في المنطقة بما تطرح تساؤلات حول مصير الوجود العسكري الفرنسي فيها. وكان رئيس الدولة قد أكد في ديسمبر 2018 أن باريس مستمرة بالانخراط في مكافحة الجهاديين في منطقة الساحل "حتى تحقيق الانتصار الكامل". لكن بعد مرور خمس سنوات خرجت القوات الفرنسية من مالي وبوركينا فاسو بعد انقلابين فيها. وجنوبا، أجبر الجنود الفرنسيون على الانسحاب من إفريقيا الوسطى.

ويهدد الانقلاب العسكري الذي شهدته الأسبوع الماضي النيجر، آخر نقطة ارتكاز للقوات الفرنسية التي تحارب الجهاديين في المنطقة، بإضعاف سياسة ماكرون بشكل أكبر.

ويقول مدير معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية باسكال بونيفاس في تصريح لوكالة فرانس برس إن "التاريخ يعيد نفسه، المأساة تتراكم".

ويضيف "إذا أحكم الانقلابيون قبضتهم على السلطة في نيامي سيكون بغاية الصعوبة إبقاء جنودنا" البالغ عددهم 1500 عنصر، هناك.

السؤال نفسه يمكن أن يطرح في تشاد حيث تنتشر فرنسا نحو ألف من جنودها. والثلاثاء أكدت هيئة الأركان الفرنسية أن الانسحاب من النيجر "ليس على جدول الأعمال".

وإلى الآن لم تجر المجموعة العسكرية النيجرية إعادة النظر في الاتفاقات الدفاعية المبرمة مع فرنسا، على عكس ما فعله الجزائر والماليون والبوركينويون.

واعتبر الباحث في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية فرنسو غولم أنه "كان من الخطأ المراهنة على النيجر وتشاد، وهما بلدان ضعيفان سياسيا"، لدى إعادة انتشار القوات الفرنسية.

كذلك اعتبر أن "لا مفر من" خروج العسكريين الفرنسيين من النيجر في حال بقي قائد الانقلاب الجنرال عبد الرحمن تيان في موقعه. وماكرون هو أول رئيس للدولة الفرنسية مولود بعد نيل المستعمرات الإفريقية السابقة استقلالها.

في خطاب القاه في واغادوغو بعيد انتخابه في



ماذا وراء تهنئة ماكرون في عيد العرش؟

محاصرا في العيون من طرف جيش التحرير المغربي. ولولا ذلك التدخل العسكري الفرنسي لكانت الصحراء قد تحررت بالكامل في الخمسينيات من القرن الماضي قبل استقلال الجزائر، التي تحضن المشروع الانفصالي وتمده بالسلح وتوفر له القواعد العسكرية وتمنحه التغطية الدبلوماسية، وكافة أنواع الدعم الأخرى، ومنها المالي والإعلامي وغيرهما. من هذا المنطلق تتحمل فرنسا مسؤولية أخلاقية وسياسية وتاريخية تجاه المغرب ووحدته الترابية والوطنية، وأمامها فرصة ذهبية لإصلاح جزء ولو بسيط مما أفسدته. فهل يملك ماكرون الشجاعة السياسية لذلك؟ هذا ما سنراه في المستقبل.

من 20 مليار دولار. أمام هذه المعطيات الجيوسياسية والاقتصادية التي لا تسير وفقا لما تشهده سفن المصالح الفرنسية. قد تكون التهنئة بمناسبة عيد العرش بداية لسلسلة من الخطوات قد يضطر الرئيس ماكرون إلى القيام بها لإصلاح ما أفسدته السنوات العجاف من حكمه في العلاقات الخارجية مع المغرب. ولا شك أن أقرب الطرق إلى قلوب كل المغاربة، ملكا وشعبا، هو الاعتراف الصريح بمغربية الصحراء لأن فرنسا كانت طرفا مباشرا في تقسيم المغرب مع إسبانيا، وساهمت في إطالة عمر الاحتلال الإسباني بسبب تدخلها سنة 1958 في معركة أكوفيون لكك الحصار عن الجيش الإسباني الذي كان

إلى من يهمة الأمر، وقد ردت عليه روسيا بإشارة قوية كذلك وإشادة بالمغرب في كلمة الرئيس بوتن، ثم في التقدير البروتوكولي للمغرب الذي كان الأول، من بين كل الدول الإفريقية، في ترتيب إلقاء الكلمات الرسمية رغم أن المغرب لم يكن ممثلا برئيس الدولة، في حين كان هناك ما لا يقل عن 10 رؤساء داخل قاعة الاجتماع منهم رئيس مصر. ونضيف إلى هذه الإشارات، ذلك الإعلان عن فوز شركة صينية بصفقة الدراسات التقنية والطوبوغرافية لإنجاز خط القطارات السريع نحو أكادير، وهي إشارة إلى إمكانية خروج فرنسا من سباق إنجاز أشغال هذه الصفقة، إذا استمر الجليلد في العلاقات الدبلوماسية، وهو أمر ينطبق أيضا على أنبوب الغاز مع نيجيريا، والذي تقدر هو الآخر كلفته بأزيد

وأمريكيتين وأسويين إذا اقتضى الأمر ذلك. وليس عبثا أن خطاب العرش الأخير ذكر بالاسم إسبانيا والبرتغال وأشاد بالعلاقات معها، ووصفهما بالبلدين الصديقين، ورغم أن مدريد انتزعت من فرنسا المرتبة الأولى كشريك تجاري للمغرب، إلا أن هذه العلاقات الاقتصادية مرشحة للتطور أكثر والانخراط في مشاريع بنية تحتية كبرى خاصة إذا تم قبول ملف تنظيم الموندبال بكيفية مشتركة. وقد يكون من ضمن تلك المشاريع الربط القاري بين أوروبا وإفريقيا الذي تفوق تكلفته 25 مليار دولار، وهناك العلاقات مع الولايات المتحدة التي تسارعت وتيرتها في المجالات الاستراتيجية خلال السنوات الأخيرة، وبحضور المغرب القمة الروسية الإفريقية، يكون قد أرسل إشارة من نوع آخر

الطبيعي. أما على صعيد باقي الدول الإفريقية في الساحل وجنوب الصحراء فقد توالى الضربات والانقلابات التي أخرجت فرنسا بشكل مهيمن من مناطق نفوذها التقليدية في إفريقيا الوسطى، ومالي وبوركينا فاسو، وغينيا، ومؤخرا في النيجر التي قد تشكل تهديدا حقيقيا لإنتاج الكهرباء في المحطات النووية الفرنسية التي تعتمد كليا على مناجم اليورانيوم النيجيرية، ونحن نعلم أن فرنسا تعتمد على الطاقة النووية بنسبة 70%.

ومن جهة أخرى المغرب بعث بإشارات قوية تجاه فرنسا بأنه لا يمكن أن يبقى في قاعة الانتظار طويلا، وأنه قد يستبدل شراكته مع باريس بشراكات مع حلفاء أوروبيين

تابع ص1 كما أن الشريك المغربي الآخر لفرنسا يعيش أزمة سياسية واقتصادية غير مسبوقة قد تصل إلى حد تصنيفه بدولة شبه فاشلة بسبب تجميد الرئيس قيس سعيد لعمل كل المؤسسات الدستورية التونسية وتركيز كل السلطات في يده، ونظرا أيضا لأزمة تونس الاقتصادية، والتي بلغت حد العجز عن دفع أجور 30% من الموظفين، وعجزها عن توفير العملة الصعبة لتمويل السوق الداخلية ببعض المواد الأساسية مثل الزيت والقمح لإنتاج الخبز، وبعض الأدوية، وهو ما اضطرها للخضوع لابتزاز الجزائر مقابل المساعدات المالية والتزويد بالكهرباء والغاز

الملحق الثقافي



05

الجمعة 04 غشت 2023 الموافق 17 محرم 1445 العدد 13.515

jaridati1@gmail.com

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.alittihad.info

في ديوان «المقر الجديد لبائع الطيور» للشاعر عمر العسري

المرئي والمحمّل

فشعرت/ انتقافز/ على منوال/ كل من يحيطون بي/ نتقافز/ نتقافز/ انتقافز/ كالكناعر الصغيرة/ وفي ومضة/ صرنا فشارا أبيض/ أحمر/ أزرق/ أخضر/ أصفر/ نتنائر في شتى الجهات.. إلخ..

إن هذا النص الدال الذي يشكل كلا واحدا، يقدم شكلا حادا من الالتواء، ليس على مستوى «خطية الجملة الشعرية»، بل على مستوى التخييل بالدرجة الأولى، مما يقوى التماسك مع القارئ، وذلك بابقاء السلسلة مفتوحة على بناء مزيد من التشويق، خاصة أن التغيرات يمكن أن تمّلا إلى ما لا نهاية بمصائر «ركاب الحافلة» الذي تحولوا، في «أرض الفشار»، إلى «قطع فشارية» متعددة الألوان. وهذا يذكرنا بما يمكن تسميته بـ«سرديات التحول» على نحو ما نجده عند أوفيد في «تحولاته» أو لويس كارول في «بلاد عجائبه». التحول ليس بوصفه فعلا تاريخيا، ولكن بوصفه فعلا جماليا يستبدل المعنى باستمرار، ويتيح له الاتجاه نحو أرض أخرى غير مطروقة، والاندماج مع المعنى الذي يتحقق خارج التعاقدات الواعية المسبقة، أي خارج الموانع وإشارات المرور.

نقرأ من نص: «أحلام معطوبة في مقبرة السيارات الصدئة»: (أحرس/ مقبرة مهجورة/ تنعق بداخلها غربانُ الشعر/ أصنع بحرا/ بداخلي/ بحجم سفينة/ ترقص فوق حجر بركان/ أجمع/ شتاتي/ وحيدا/ وحيدا ثم أغيب مثل أفعى/ يافعة في الرمل).

نلاحظ هنا بشكل واضح أن التحويل يتأسس على نوع من التصعيد الشعري المفكر فيه والمعبر عنه إلى درجة الإفصاح (التكرار، القطع الحاد، الخيار الإنشائي، الوصل الغجائبي.. إلخ). ذلك أن الإيقاع يحضر بوصفه أكثر انحيازًا إلى الإحساس العاطفي الخافت، والحال أنه نوع من «التجلي» للمكان في تشوهات العاكسة للثبوت الداخلي من خلال آلية التحويل التي لا تحصر التجربة النصية في إطار مطلق، بل إنها «حياة المعنى المتغير من صورة إلى أخرى التي تنشأ في المكان، وتأتي لمقابلتنا»، كما يقول الشاعر الفرنسي ميشيل ديغي. ليس هناك أي وضع نهائي للأشياء، وكل الصور، حتى الأصلية، تحتاج في الشعر إلى إعادة ابتكار، ولن يتحقق هذا الابتكار إلا عندما نجعل الصور نفسها تقول أي شيء آخر، بمجرد حشرها في مفرق طرق الخيال، أي في ذلك المكان الشعري الذي يحافظ على علاقة فريدة ومعقدة مع أشيائه، ويعود بها دائما إلى شبابه الأول، أي إلى «نضارة التخييل».

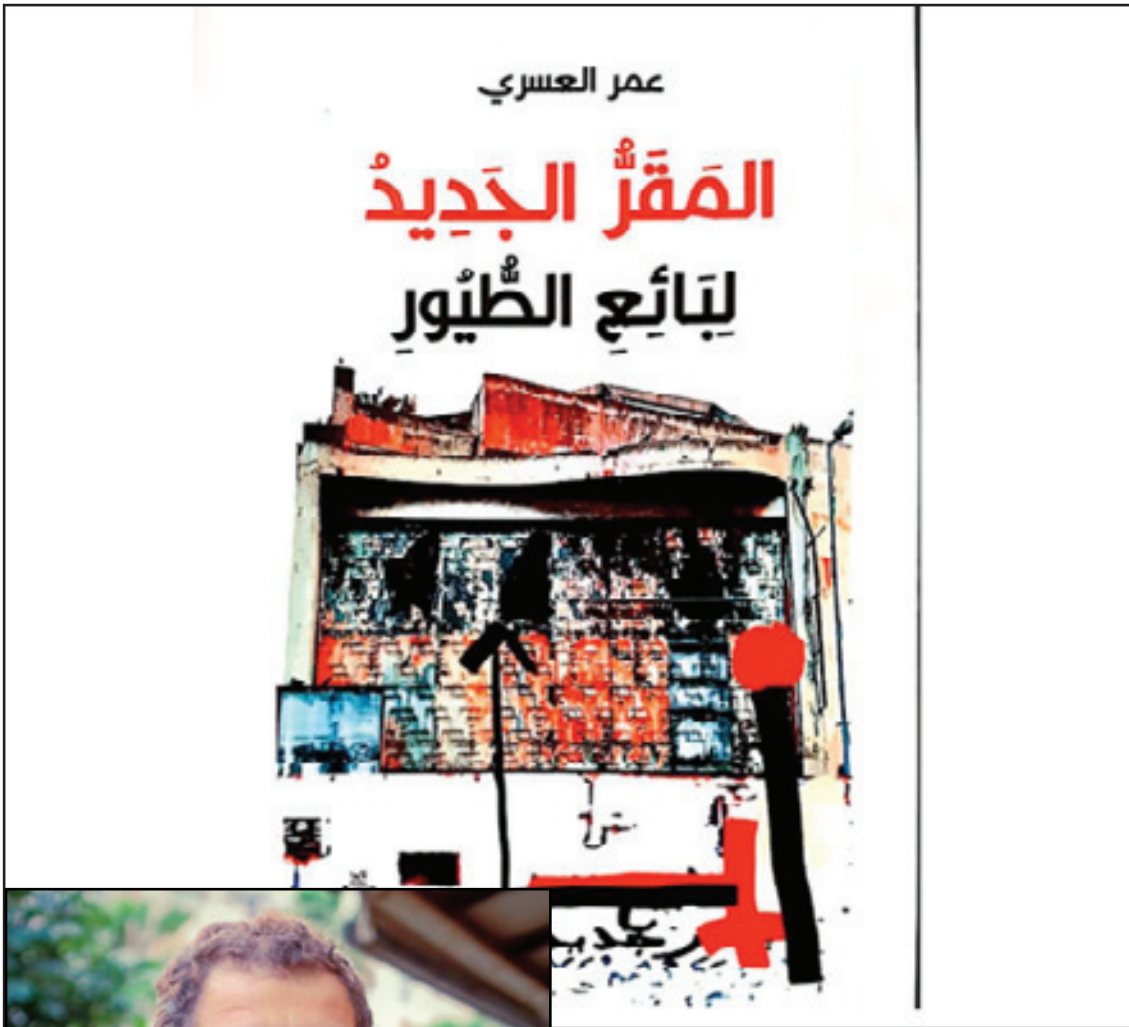
إن الشاعر بهذا المعنى يخترع أمكنته الخاصة من خلال استبعاد إغراء السرد المباشر. إنه يسرد، كما قلنا آنفا، بالالتواء والتوسع. وتسمح له هذه الاستراتيجية بإطلاق كل قدراته الحسية والذهنية من أجل بناء صوره المفارقة أو إيقاظها من غفوتها على جدار مهمل، أو على مقعد مهجور، أو يخرجها من قيدها الدعائي أو التلفزي أو السينمائي أو التشكيلي، فيدمجها على نحو مدهش في سياق يرتقي بها نحو أصقاع وخرائط شعرية لا تضاهي، كما يتجلى ذلك في نص «منفذ الإغاة» (ص: 117)، أو نص «طارق الصواني النحاسية» (ص: 119).

إننا نزع من «رسكلة» المرئي تعتبر من أهم الدوال التي تبرز الإغناء النصي، على مستوى المكان، وذلك من خلال توظيف المتاح والعابر واليومي في لعبة «مونتاج» سينمائي خاص يرتبط باستدعاء «المتلاشي» وتقطيعه وتركيبه في سياق نصي متحرك يتيح إنتاج معاني أخرى. ولذلك ليس غريبا أن نجد في هذا العمل الشعري ترتيبا للنصوص خاضعا لشكل متنوع من المونتاج، على مستوى الصياغة والتشكيلات البصرية، فضلا عن الإيقاع، وخاصة الإيقاع بفهمه الشامل، كما يراه الفيلسوف جان لوك نانسي.

انعطاف «الأوتوبوغرافيا»

ما يستوقفنا، أيضا، في تجربة «المقر الجديد لبائع الطيور» هو إحساسنا الكبير بالتنوع الهائل للأبناء الأدبية (النصوص، المرجعيات، المشاهدات.. إلخ). هذا الإحساس يبرز عبر اكتشاف «الجوار التخيلي» المثير للدهشة أحيانا. كل شيء كان هنا. كل شيء موجود سلفا. كل شيء قابل للفوتوغرافيا والتحويل. كل مكان هو شكل ناقص علينا إكماله، ولا يحتاج سوى إلى «دوامة» نفسية تقمصية، بتعبير بيير مبنون صاحب «حيوات صغيرة»، كما لا يحتاج إلى أي شيء آخر عدا «قراءة قريبة» مبنية كليا على إعادة إنتاج المكان داخل بنية نصية تعمل من الداخل على الخرق والتعديل. وسنجازف بالقول، في هذا المستوى، إن هناك نوعا من «الوثائقية الشعرية» تجري في عروق هذا العمل الشعري. لا يمكن إغلاق هذه المقاربة دون الاعتراف بالدور المحوري لـ«السيرة الذاتية» و«التخييل الذاتي» في الديوان. صحيح أن صوت البوح الشعري خافت. لكن من باب الإنصاف أن نقول إن النصوص بنت شرعية للشعور الذاتي المرير والساخر بالخيبة، إذ رغم نهوضها، إجمالا، على المشهدية السريالية المدهشة، فإننا نسجل بوضوح أن «الأوتوبوغرافيا» على قيد الحياة. ومن ثمة، فإن ضخ السريالية في «الأوتوبوغرافيا» هو الحصن الذي يلغي الإحساس المدمر بالخواء.

إن الشاعر عمر العسري يضعنا أمام «قردة تتقافز بين أشجار المجاز»، و«مرأة أصيبت بالعمى»، و«امرأة تعيش مع اثنين حزين» إلخ. لكنه مع ذلك يأخذ بتلاييب «الأوتوبوغرافيا» بمحكي حار ممثلي بالمعنى والغرائبية والسخرية من كل شيء. بل إننا ندعي أن هذا هو المنعطف المرير لكل نص من نصوص الديوان. نقرأ من نص «الإقامة مع حيوان غامض»: «(بعد اليوم) لا أريد سوى حياة عادية/ أن أسير في طرق غير شاقة/ أن أمضي/ وأن أرى نفسي من بعيد/ كشبح/ يقول لي: باي باي» (ص: 86). إن للمسافة بين الذات ومضاعفها شكل القذيفة في وجه الانكسارات والهزائم والخيبات. شكل يسخر من الأمكنة الهامشية المنفلتة من ثقل المؤسسات، حيث يصل الإقناع الجمالي إلى نروته، وحيث تصبح السخرية والباروديا والديستوبيا والأوتوبوغرافيا إحدى المقومات الانطولوجية التي لا غنى عنها في الكتابة.



عمر العسري

«زم/ غابتي الوصول/ إلى أرض الفشار/ كنت/ وحدي.. وحدي فقط/ على المقعد الأخير/ ولم أكن/ أتبين وجه السائق/ غفوت/ طلة المسير / لم تكن ثمة دوريات/ أو إشارات مرور/ وصلنا/ فنزلت/ هناك/ كانت الأرض حامية كعماقي/ كالبركان النشط/

الالتواء والتوسع:

إن قراءتنا للأعمال السابقة للشاعر عمر العسري: («عندما يتخطاك الضوء»، «يد لا ترسم الضباب»، «من أي جهة يأتي الصبا»،) تسمح لنا بالقول إن هذا الديوان «قفرة» في إحساسه بالمعنى، وخروج من «الملجأ اللغوي الآمن» إلى ما يمكن تسميته بالإنجاز المرئي أو «أقلمة اللغة» أو عرض «الأشياء والأسماء» على الشاشات المبهر.

وبطبيعة الحال، لا يمكن لهذا «الحكي المرئي شعريا» أن يتحقق خارج الإحاح على التمثيل الخاص للمكان، وخارج ميثاق الترابط بين الأصعب والإشارة على مستويات عدة، صوتيا ونحويا وسياقيا. وهذا ما يمكن الوقوف عليه في مختبر نص: «منديل أبيض مدرج بالفراشات الميتة». إنه نص شعري مسرود يتمتع بقوتين أساسيتين سبق أن انتبه إليهما رولان بارت، أي الالتواء والتوسع. ذلك أن المدلول السردى يتوزع، هنا، على عدة دوال يبتعد كل منها عن الآخر، فيما تمتلئ هوة المعنى بالتماسك السردى. إننا أمام قصة متكاملة الأركان يتأسس وجودها على ما نسميه «مسرود الطريق». يقول الشاعر:

«هأنذا يا سادتي/ أركب/ الحافلة السريعة/ الماضية إلى وادي



سعيد منتسب

ميثاق القرب:

«هل يجدي المكان» (ص: 49). يصعب إغفال الحديث عن العلاقة الوثيقة التي تجمع الشاعر عمر العسري بالمكان. فالمكان في النص هو الفكرة السائلة والمعنى المتحرك، بل هو «المنطق» الذي يصنع الشكل على مستوى الإيقاع المكتظ بالإشارات الهندسية اللاحقة.

إن المكان في «المقر الجديد لبائع الطيور» ليس مجرد خارطة يتكفل الشاعر باستعراض حجمها واسماء مدنها وأحيائها، وخطوط طولها وعرضها، وتمدداتها وانحناءاتها، كما أنه ليس أبعدا هندسية تتأسس على الانفصال والاتصال، بل «شيئا «مرئيا يصهر العلائق التي يكتظ بها النص، ويمنحها حياة أخرى. إنه بمعنى من المعاني «إقامة بالقرب من الأشياء»، والإيمان في اقتطاعها من «العابر»، ودفنها دفعا جميلا نحو البروز في «إمكان شعري متداخل ومتشابك ولا يرتاح للأطراف.

يقول الشاعر: «أحد ما/ حفر اسمي/ على الأسوار الخلفية للمدينة» (تمثال من فراغ. ص: 13).

إن هذا الترابط بين «الاسم والأسوار»، أي بين الذات والمكان، هو ميثاق التماسك الشكلي بين جميع نصوص الديوان. إنه بمعنى من المعاني «الوصل الفاصل» بين الذات وموضوعها. ليس هناك أي شكل عرضي غير مفكر فيه يخترق «لوغوس النص» إذا صح التعبير. فـ«الاسم» يمتحن ذاته عبر رؤية نفسية ووجدية لـ«الأسوار» من خلال فجوة ساخرة مبنية على تمايز المعنى وإخفاؤه، مع ضرب من «الإدهاش القصدي المبجل»، من قبيل «الثلاجة المليئة بالطباق المقهقهة»/ «تلفاز يثبت مشاهد مباشرة من الفردوس»/ «قلامة أظافر الأزواح المتسحقة»/ الفيل الإفريقي الذي يستلقي على ظهره بعد الظهيرة في حديقة المدرسة.. إلخ. يعمل هذا الترابط، إذن، من أجل خلق «فرجة» قائمة على «الواقع الغائبي» أو على ما يمكن تسميته بـ «الحفر من أجل ملاحقة الأثر السريالي المتجدي في الواقع». ألا يقيم الشاعر في «إناء دافئ/ يطفح بحساء الحياة الساخن» (ص: 21). وهي فرجة تتأسس على خلق الاشتباه، وعلى القضاء على أي إمكانية للتمييز بين الواقع والخيال على المستوى النصي. فليس في النصوص أي انسحاب (رمزيا كان أم حقيقيا) من المكان. بل هناك إحساس قوى بالانتماء في العلاقة مع الغير (الأسوار)، ومع جميع الأشكال الأخرى المتاحة، بما فيها اللغة والمجاز، والمعنى أيضا.



الشاعر بهذا المعنى يخترع أمكنته الخاصة من خلال استبعاد إغراء السرد المباشر. إنه يسرد، كما قلنا آنفا، بالالتواء والتوسع. وتسمح له هذه الاستراتيجية بإطلاق كل قدراته الحسية والذهنية من أجل بناء صوره المفارقة أو إيقاظها من غفوتها على جدار مهمل، أو على مقعد مهجور، أو يخرجها من قيدها الدعائي أو التلفزي أو السينمائي أو التشكيلي، فيدمجها على نحو مدهش في سياق يرتقي بها نحو أصقاع وخرائط شعرية لا تضاهي



تمثال من فراغ



منحوتة لجاكوميتي

أحد ما
حفر اسمي
على الأسوار الخلفية للمدينة
أحد ما
أراد أن يخلق سكينه
القط المتسافدة
أن يطير أنثى الحمام
من عشها
أن يفزع اللقلق
كي يغادر القمة المتبقية
أن يمزق نسيج
العنكبوت الحكيم
هو وحده
هذا القادر على إزعاج
سلم ريختر روجي
يظل غارقا في قلقه الأبدي
إذ أنا... مجرد تمثال
من فراغ
مجرد غبار على حافة الشرفة

الذات تصف نفسها في ديوان «خوذة بنصف رأس» لحفيظة الفارسي

إذا كان الوصف في النص الابداعي عموما يدل على الإظهار والكشف ، فإن عنوان هذا الديوان يمكن اعتباره مدخلا أساسا للكشف عن هوية النص الشعري ودلالاته الفنية والجمالية، وهذا من شأنه أن يساعد القارئ على خوض مغامرة التفاوض حول المعنى بين ثنايا القصائد التي يتضمنها الديوان. كما أن العنوان كنص موازي يفتحنا على احتمالات متعددة لفهم مضمراته الخفية.



■ محمد مستقيم

إن المتتبع للمدونة الشعرية في المغرب المعاصر يلاحظ مدى مساهمة عدد من الشواعر في إغناء هذه التجربة بالنظر إلى النصوص والدواوين الشعرية التي تظهر من حين لآخر رغم قلته بالمقارنة مع ما يكتبه الشعراء الذكور، وهذا الوضع يطرح مسألة موقع الكتابة الشعرية النسائية ودور المرأة في النهوض بالمجال الثقافي عبر مساهمة وضعيتها الهامشية والبحث عن ذاتها وإثبات هويتها من خلال الكلمة الشعرية كاداة للمقاومة والتصدي لمختلف أشكال الهيمنة الذكورية والتمييز على أساس جنسي، ويمكن القول نفس الشيء بخصوص أشكال التعبير الأخرى مثل الكتابات السردية خاصة في مجال المسرح والرواية والقصة القصيرة. نقف اليوم عند محطة جديدة في مسيرة الكتابة الشعرية النسائية المغربية من توقيع الشاعرة حفيظة الفارسي في ديوانها البكر «خوذة بنصف رأس» الصادر عن بيت الشعر سنة 2022.

تتغيا هذه الورقة تتبع اشتغال الذات وتحولاتها كما طرحها نصوص هذا المتن الشعري من خلال الكشف عن إمكانات الذات الأنثوية التي طالها النسيان أوتعرضت للتهميش والإقصاء. استعرت عنوان هذه الورقة «الذات تصف نفسها «من الناقدة والمفكرة الأمريكية ذات الأصول الروسية المجرية «جوديث بتلر» التي كرست ولا تزال معظم كتاباتها النظرية والعلمية للدفاع عن القضايا الإنسانية الكبرى ضد كل أشكال القهر والتهميش والقمع ومظاهر الاستلاب والتشويه التي يتعرض لها الإنسان في مختلف مناطق العالم خاصة في ظل الهجمة الشرسة لآلة الرأسمالية على الإنسان والطبيعة وما يستتبع ذلك من صنوف الاستغلال التي تتعرض لها الفئات الهشة في المجتمع البشري المعاصر. إن استعادة إنسانية الإنسان هي مهمة يقوم بها المثقفون والنقاد وكذلك المبدعون من شعراء وروائيين وكتاب المسرح والفنانين في مختلف مجالات التعبير الإنساني. في هذا الديوان سنتتبع الذات الشاعرة التي تصف نفسها وهي تقاوم أشكال القمع والتهميش داخل فضاء الإبداع الشعري، الشيء الذي يجعل الذات الشاعرة تصف ذاتها وهي تقيم في مسكن اللغة الشعرية.

تتكون هذه القراءة /التأملية من ثلاثة لحظات: الذات الواصفة- الوصف- الذات الموصوفة. الذات الواصفة: تتجلى الذات الواصفة في خطاب شعري يتميز بطغيان ضمير المتكلم «أنا» ليس كذات منعزلة أو منغلقة بل بوصفها ذاتا تصف نفسها مقابل ذات أخرى تدخل معها في حوار لامتناه حول مجموعة من القضايا التي تخص عالم المعيش اليومي ومشاركتها الهموم الوجودية التي يقاسمها الناس، وفي نفس الوقت استدعاء لهذه الذات الأخرى للتخفيف من حدة القلق المشترك بين الذات الإنسانية. الذات الواصفة مشغولة بالآخر قدر انشغالها بقضاياها الخاصة. في كثير من الأحيان تحتاج هذه الذات إلى فسحة من الانفراد بذاتها للتأمل وأخذ مسافة مع الأشياء والعالم. في قصيدة «هدنة قبل الرصاص» تقول الشاعرة «خذ الأرض والسماء واترك لي ما تبقى من هواء العاطفة/فأنا امرأة لا تحب الشمس/وتخشى استمرار قلبها/كلما اشتد قبض ذكري/فكيف أدس قلبي بين حقيبتين/ ولا ينتبه الحارس/(ص3). هذا هو المقطع الشعري الذي تبدأ أول قصيدة في الديوان وهو يؤشر على الفضاء العام للديوان حيث الذات الواصفة تسعى إلى طلب الانفراد بأنائها قصد مناجاة عناصر الطبيعة التي تؤثت مشهدا نفسيا يستعد لخوض معركة ليس في النهاية سوى معركة بناء قصيدة تتجهى يتمها وتمسح خدها بين الجمل والفواصل/(ص13). إنها حكاية الذات الكتابية التي لاتسعيها سوى الشذرية النفرية نسبة إلى المتصوف عبد الجبار النفري، الذي تناديه الذات الواصفة في عز موقف يتجلى فيه الجسد أعزل لا بيت له ولا طريق يقود نحو اللانهائي» أيها النفري/ضافت العبارة/واتسع القبر/ لا ظل لي/كالنار/اتاكل/ دون أن اترك ندوبا/على وجه الأرض/(ص15). الوصف: إذا كان الوصف في النص الإبداعي عموما يدل على الإظهار والكشف ، فإن عنوان هذا الديوان يمكن اعتباره مدخلا أساس

تتجلى الذات الواصفة في خطاب شعري يتميز بطغيان ضمير المتكلم «أنا» ليس كذات منعزلة أو منغلقة بل بوصفها ذاتا تصف نفسها مقابل ذات أخرى تدخل معها في حوار لامتناه

يأخذ وصف الذات ممرا نحو استرجاع هذه الهوية المفقودة التي كادت تختفي بفعل السائد الاجتماعي الذي يكرس العلاقات المتوترة بين الرجل والمرأة والتي غالبا ما تنتهي إلى القهر والدونية

الفضاء الشعري هو الذي سمح بالتقاء الذات الواصفة بماهي ذات الشاعر بالذات الموصوفة التي تقيم في النص الشعري. الشيء الذي يساهم بشكل ملحوظ في إغناء المنجز الشعري بما يضفي عليه بعدا عميقا ينبع من تأمل الذات لذاتها



للكشف عن هوية النص الشعري ودلالاته الفنية والجمالية، وهذا من شأنه أن يساعد القارئ على خوض مغامرة التفاوض حول المعنى بين ثنايا القصائد التي يتضمنها الديوان. كما أن العنوان كنص موازي يفتحنا على احتمالات متعددة لفهم مضمراته الخفية. ترمز خوذة لأجواء الحرب والمعارك باعتبارها غطاء يحمي رأس المحارب مما يهدده من نيران العدو. لكن هذه الخوذة تحمي فقط نصف الرأس المتبقي من المعركة. النصف المتبقي علامة على التثبث بالحياة ومقاومة كل أشكال التهديد التي تلحق الذات خاصة إذا كانت ذاتا يصنفها الآخر على أنها امرأة وجودها مقتصر على ما يسيطره قانون الهيمنة الذكورية وأعراف القبيلة. يدل العنوان إذن على ثنائية الحياة والموت في ظل مجتمع يجتر عطب السنين وينظر بعين واحدة وربما يفكر بنصف رأس ويحتكر خوذته لحماية نفسه. في هذا الاتجاه يصبح الوصف كتابة أخرى لهذا التاريخ القسري الذي يسعى إلى تدوين التاريخ نيابة عن هذه الذات المقموعة. هنا يأخذ وصف الذات ممرا نحو استرجاع هذه الهوية المفقودة التي كادت تختفي بفعل السائد الاجتماعي الذي يكرس العلاقات المتوترة بين الرجل والمرأة والتي غالبا ما تنتهي إلى القهر والدونية. تقول الشاعرة في قصيدة «عصر خوفي»: هي ذي أنا/نهر يغارله الجفاف/فيخرج من بين ذراعيه/الخريف/ وما بين نهريين/تدلى قمر وجانحان/ ولا أصابع بيدي(ص56)..وفي قصيدة «تسميات» نقرا : أسميه رائحة/الغبار يعلو ويعلو/يدق الباب الموصد/ فتفتح غربتي أقفالها/ أسميه جرسا/ حين يصغي إلى صوتها/ويذيق قهوة الصباح في سكرها..(ص59). لتصل في النهاية إلى المشترك بين الذات ونفسها: أسميه أنا/حين

يجرحني الهواء/وينشطر إلى نصفين/إني يدك إلى الله..(ص60)

الذات الموصوفة: هي نفسها الذات المقاومة للتهميش والإقصاء التي تتعرض لها أمام كل أشكال التعالي الذكورية في سعيها إلى احتكار الرموز الرأسمالية للكائن خاصة الأنثى التي تتخذ من الكتابة كوسيلة للتعبير. ذات موصوفة خارج كل وصاية أو هيمنة استعلائية تسيجها

السياقات الثقافية التقليدية التي تجعلها غير قادرة على تمثيل نفسها، وفي ذلك مقاومة وفصح للهيمنة الذكورية وتجلياتها في مختلف مظاهر الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية تقول الشاعرة في قصيدة «تسميات»: «من قال إن الشعر في مملكة النساء/حرام/إن القصيدة على جمرها/امرأة قابلة للاشتعال/فتطهر/إني يدك إلى الله/(ص63). ثم تواصل . «واهم من يصنع للنساء جناحا من حيلة/كانت الحيلة قبل الجناح/وكان الجناح ظل السماء/وكلما رقصت ريشة/تضخمت تفاحة/تساقطت/ضحك الهواء(ص64).لن تستريح الذات الموصوفة مادامت تواصل زحفها وسط الانقراض بجسد متجدد، تقول الشاعرة في قصيدة رثة ثالثة: «أنا الآن أكنس الانقراض/بعد أن تفحمت رثتي/ أظروا الهواء المقلل بالغبار والحرائق/أرغم وجه المرأة/ أعيد تركيب الشظايا في دمي/ فنبئت لي جانحان من زجاج/(ص36). وفي قصيدة حكاية زرقاء ينهض السرد الشعري مرة أخرى ليحتفل بقوة الإصرار على خلق كل البدايات المحتملة لمواصلة الطريق «في الشرفة المجللة بدمع الضباب/تمد المرأة يدها إلى الفنجان/تشرب قهونها الباردة/متعبة تسال: متى أتذوق شهيدك أيها العمر/المنذور للإقامة في القفير؟(ص44) تقودنا هذه التاملات إلى استنتاج أن الفضاء الشعري هو الذي سمح بالتقاء الذات الواصفة بماهي ذات الشاعر بالذات الموصوفة التي تقيم في النص الشعري. الشيء الذي يساهم بشكل ملحوظ في إغناء المنجز الشعري بما يضفي عليه بعدا عميقا ينبع من تأمل الذات لذاتها ووصفها للعوامل المتصدعة بفعل اغتراب الإنسان المعاصر/الناتج عن الهزائم والخيبات المتواصلة ، لكن هذا لا يعني تراجعاً أو نكوصاً نحو ذات تغلق على نفسها بفعل توالي الهزائم والخيبات، بل عبورا فرديا نحو الذات الجماعية خارج الانساق الضاغطة ، وهذا ما يؤدي إلى



الشاعرة حفيظة الفارسي

الكشف عن تجربة جديدة في الشعر العربي المعاصر تقودها مجموعة من الأسماء الشعرية التي تؤسس لوعي يتجاوز الذاتية الضيقة نحون أفاق كونية تترجمها نصوص هؤلاء الشعراء والشواعر في اتجاه اقتراح إبدالات معرفية وجمالية تنعطف بالنص الشعري من عمودية النسق وسلطاته الداخلية المهيمنة نحو أفق الذات الحاضرة أمام العوالم الخارجية.



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

«مديح الحدود» لريجيس دوبريه.. قراءة ميديولوجية

كنتم سعداء جداً في حديثكم الصغيرة المغلقة». و كان ذلك قبل أن تخرجوا بوحشية من الحديقة كي تغزوا آسيا، ثم تعاقبوا على ذلك بوحشية أيضاً في عام 1945. 6

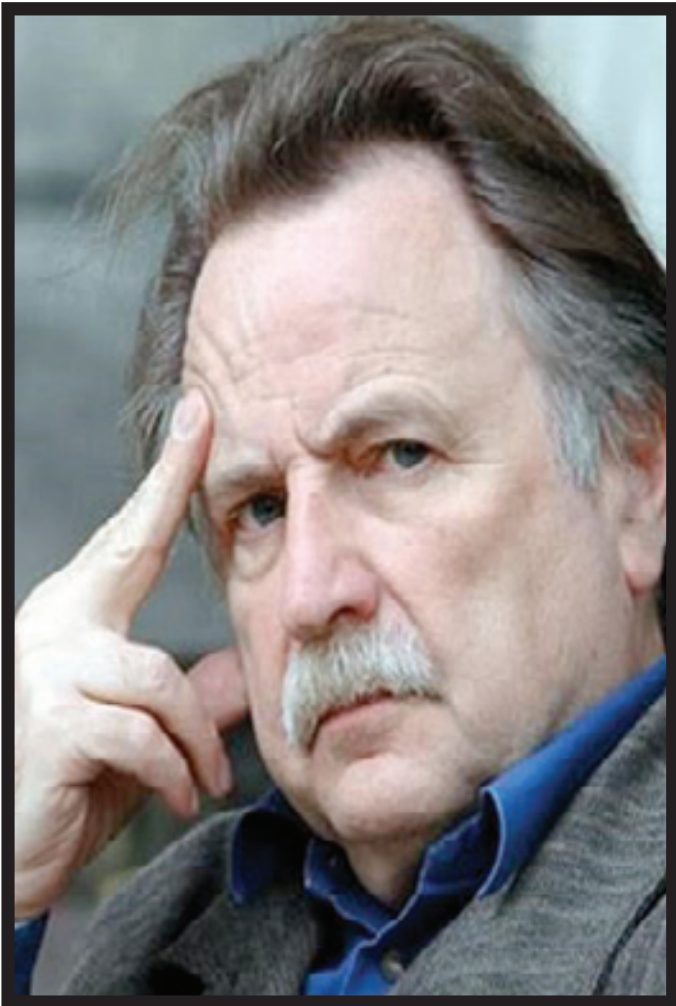
«فلا تظنوا - إن جاز لنا القول - أنني أتيت إلى طوكيو كي أمدح طبقاً وطنياً و تراثاً في خطر. لست إلا مجرد فرنسيّ - أعترف بذلك - بمثل أمامكم، يحف مذاق قديمّ بتخوم مسقط رأسه الهشة. و حتى الأمس القريب، كانت تحف بها خبرة تقنية معينة في رسم الحدود من دون استشارة الشعوب، من خلال تلك «الخطوط البيضاء المنقطعة» للأطالس القديمة؛ في الصحاري، و في الشرق الأدنى أو في شبه الجزيرة الهندوصينية. و لحسن الحظ، فإن هذا الهوس الإستعماري ينتمي إلى الماضي، و يستمد خفة يده من فكرة يصعب تقديسها: «أرض الوطن المقدسة». 7

نستخلص من هذه المقاطع، و غيرها كثير في هذه المحاضرة، أنّ دوبريه لا يبتعد و هو فيلسف الحدود، عن يقينه الميديولوجي و مشروعه المندس في معاركه ضد الثوابت قصد خلع الهالة و القدسية التي تقف في وجه أيّ تقدّم: «غالبية الشعوب ترتبط بعلاقات عاطفية و تامة القدسية مع حدودها. فلننزع عن اللفظ الأخير (القدسية) غموضه و ضبابيته. و لنعط استراحة لما يتعذر قوله. و ما يتعذر سيرة». 8

و نختم بقول ساخر لدوبريه في لاهوآته المعروفة في مجابهة التفاهة: «فلا شك أن تعبير (جمركيون بلا حدود)! سيكون بدوره رائجاً في المستقبل القريب.» 9

مصادر و مراجع

1. ريجيس دوبري، في مديح الحدود، ترجمة: ديمة الشكر، سلسلة كتاب الدوحة، 2013.
2. ريجيس دوبريه، في علم الإعلام العام: الميديولوجيا، ترجمة فؤاد شاهين و جورجيت الحداد، مراجعة فريدريك معتوق، دار الطليعة، بيروت، ط.2.
3. منى الهري، تطوّر مفهوم الميديولوجيا في أعمال ريجيس دوبريه، عرض بماستر الأنساق السردية و البصرية، كلية الآداب و ع. إ. بالجديدة، موسم 2022/2023، إشراف ذ. حسيب الكوش. هوامش
1. ريجيس دوبري، في مديح الحدود، ترجمة: ديمة الشكر، سلسلة كتاب الدوحة، 2013، ص.23.
2. ريجيس دوبريه، في علم الإعلام العام: الميديولوجيا، ترجمة فؤاد شاهين و جورجيت الحداد، مراجعة فريدريك معتوق، دار الطليعة، بيروت، ط.2، ص.39.
3. ريجيس دوبري، في مديح الحدود، ترجمة: ديمة الشكر، سلسلة كتاب الدوحة، 2013، ص.12.
4. نفسه، ص.10.
5. نفسه، ص.12.
6. نفسه، ص.11.
7. نفسه، ص.10.
8. نفسه، ص.24.
9. نفسه، ص.10.



ريجيس دوبري

و الأديان المتشابهة، و عباءات الكيمونو، تؤلف كلها، تحت سطح فائق المعاصرة و من دون عقد نص، نسيجاً من الخيوط الدقيقة لكن المقاومة بصورة تبعث على الإثنيار و الدهشة». 3

وإذ نورد أيضاً هذه المقاطع من المحاضرة للتقرب أكثر من تصوّر دوبريه للحدود (و هو يقيم مقارنة حدودية بين اليابان و فرنسا)، ثمّ بالتالي ربط مستخرجاتها بالدرس الميديولوجي:

«أما أرخبيل، مثل أرخبيلكم هذا، فيستطيع أن يوفّر على نفسه توجّسات المتأخّمة و همّ التجاور: إذ أنّ مداخله و نتوءاته لا تحمل أثر معاركه، بل تحمل نزوات شطّانه. و حتى لو كانت جزر الكوريل، أو تلك الجزر الصغيرة المتنازع عليها تعاني؛ فإنّ الجزر الكبيرة المكتحلة بالأزرق مثل اليابان أو أنجلترا، هي أقلّ تعرّضاً للتقسيم من الدول القارية مثل ألمانيا، و الصين، و روسيا و بولونيا، تلك الدول المحاطة بامتدادات لا نهائية. و لنضف إلى القائمة فرنسا.» 4

«أما أنا، فقد أتيت من أرض صلبة، خدّها كلها التاريخ. أتيت من أوروبا المتعبية بسبب حركتها الدائمة لزمن طويل، أرض تفكّر في العطلة، و تحلم بمجتمع الرعاية و العناية، و قد جاهد ساستها لمحو حدودها اللغوية لصالح لغة موحدة هي ال غلوبليش، التي لا تحمل من الإنجليزية سوى الاسم.» 5

«نحن دولة لا حدود لها، قال لي احكمم ليس من دون بعض الفخر و الزهو. و قد كنّ لكم كلوديل الضغينة بسبب هذا إذ قال: «أيّها اليابانيّون قد

شرارة الحرب. يكبح و يحجر، يفرّق و يجمع، شأنه شأن يربط و يفصل في النهر (نهر الراين أو الدانوب مثلاً). يربط و يفصل في أن معا.» 1

غير أنّ دوبريه و هو يقرّ بالثنائية الضدية لمفهوم الحدود، فإنّه يشغل على تطويره إلى مفهوم أكثر انفتاحاً و إجرائية، و إلى نحته كمفهوم ثلاثيّ المقاربة وهو الثالوثي كما تحدّث عن نفسه: «إنّنا ثالوثيون ممارسون نيحد دائماً عن العنصر الثالث، المرتكز الماديّ مثلاً، أو الحامل العضوي للرسالة... بينما علم الدلالات يبدو لي معقماً من قبل النماذج الثنائية المقاربة له كعمل» 2

مفهوم دوبريه للحدود كما نحته يستجيب للعصر، و لنظريّته بالتحديد.

وهو إلى ذلك، المرادف للوسيطي الميديولوجيا ليس من الصدفة في شيء أنّ تلقى هذه المحاضرة على أرض اليابان، و أن تلقى، كما أسلفنا، صدّى واسعاً في أرجاء العالم، ذلك لأنّ هذه الزبوع تستجيب لتصور دوبريه للحدود. و لا غرو أنّ ان يبدأ - و هو يحاضر بطوكيو. بالإنبهار باليابان و باليابانيّين و قد وجد ضالته: «... لا أعلم إن كان هذا مديحا لكم، لكني لا أرى أحداً أكثر حقاً من الياباني المعاصر في فنّ الغريبة و نخل كل الأمور الوافدة. و أكاد أقول إنكم لستم بحاجة إلى الأسلاك الشائكة، و لا للكوتا، و لا للرقابة، لتتقبة و لفترة ما يرد من غذاء من الأزرق الواسع: السمك النيء، و حروف الكتابة، و الشوارع الخالية من العناوين،

المادية التي تشغل داخل المجال الرّمزيّ. و في محاضراته - التي من بينها «في مديح الحدود» - يوضح الأسس و المقولات و خصوصيات هذا العلم الجديد الذي دافع عنه بقوة أمام «الإرهاب الأكاديمي» الذي لم يقبله كذلك.

في مديح الحدود

هذ الكتاب، تدوين لمحاضرة ألقاها دوبريه في البيت الفرنسي - الياباني بطوكيو في شهر مارس 2010، وهي المحاضرة التي ستلقي فيما بعد صدّى واسعاً بحيث سنترجم إلى عدّة لغات. في هذه القراءة، يتعيّن علينا بداية أن نحدّد مفهوم «الحدود» كما صاغه دوبريه في محاضراته هاته، وكما ارتفع به عن مفهومه الشائع.. الغدائيّ و الغدواني كما نعيشه في بلادنا، وهذا حتى لا يتلبّس علينا هذا العنوان (مديح الحدود)، الذي أراده دوبريه، بلا شك، ملتبساً ومرتبكاً وملغوماً تماماً كما الحدود، وهذا ما يكتشف من غير مواربة ونحن نتابع هذه المحاضرة التي تلغينا في واقع الأمر يشغل فيها هُجُو الحدود بقدر ما يشغل فيها مديحها، فلا نخرج الحدود فيها عن طبيعة و أصول المخلوقات كما صوّرها دوبريه كذلك: «جميع أصول الكائن الحي يكتنفها الغموض: فهي جذابة و منفرة، مقدّسة و واقعة بين فحتي باب البدين (الشرح و التناسل). إنها قاع و كهف (مدفّن و مخدع). الحدّكك هو ثنائي القيمة. فهو محبوب و مكروه، و هو «سام و ملعون»، مثلما وصف الصيني لوكسون سور الصين العظيم؛ فهو يردع العنف و يبرّده. يرسي السلام أو يطلق

غلاف الكتاب



رشيد أبوالصّبر

في سنة 1940 سنّجب فرنسا من بين ما أنجبّت من عُلماءها كاتباً مختلفاً سيظلّ مغموراً و منبوذاً و خارج اهتمام الدّرس الجامعيّ الأكاديميّ لأمدّ طويل، هذا لأنّه بلور أفكاره خارج المختبرات العلميّة الفخمة بخروجه إلى المواجهة المباشرة بعد تشبّعه منذ بداية شبابه الميكر بالفكر الماركسيّ و انبهاره بكاسترو ومشاركته بالتالي إلى جانب غيفارا في حرب العصابات

غير أنّّه لم يطل به المقام في المعسكرات ليكتشف سريعا، و هو المفكر الفيلسوف، ثغرات الثورة المسلّحة وزيّفيها، فيكتب منذ 1967 كتابه الأوّل «الثورة في الثورة»، معلّنا بذلك أنّ الثورة بهذا الشكل لا يمكن أن تغير من الواقع في شيء، ما قاده بعد سنوات طويلة من البحث و التقلب بين مختلف أصناف العلوم، إلى الدّفاع عن أطروحاته لنيل الدكتوراه تحت عنوان «حياة الصّورة و موتها.. تاريخ النظرة في الغرب» (1993)، و سوف تشكل هذه الأطروحة لا محالة منعطفاً في اهتماماته، بحيث سينجو نحو تأثير وسائل الإعلام و الإتصال على المجتمعات و العصر، و يخلص إلى أنّ علم الإعلام في دراسته الوسائطوحده الكفيل بأن يجعل الفكرة قوّة مادية، و يكون بهذا قد أسّس لغيّار فكريّ جديد، و نظرية في علم الإعلام.. الميديولوجيا.

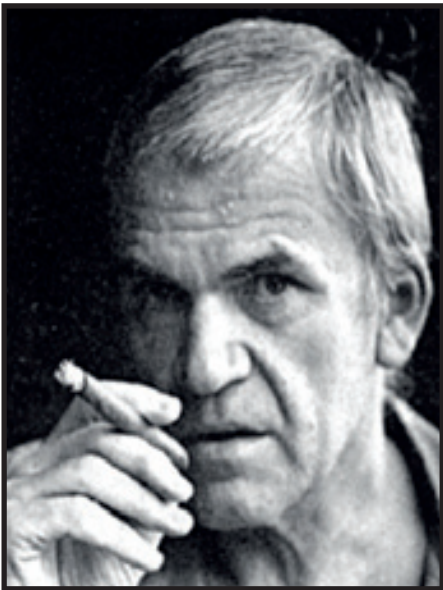
إقامة هذا الصّرح، سيدفع بدوبريه حتماً إلى اعتماد زاوية نظر مخالفة تماما لزاوية نظر العلوم التي تنقاسم معه المواضيع نفسها، و إلى إقامة مقارنات بين مختلف العلوم، و بالتالي عززعة بعض الثوابت في بعض العلوم الإنسانيّة من قبيل علم الاجتماع، الإستيمولوجيا، السيمولوجيا، ... بالإعلان أنّ:

- علماء الاجتماع مجرّد مؤرّخين فاشلين، أو فلاسفة مكّبلين، و أنّ علم الإعلام هو الذّء سعى منذ نشأته إلى سدّ الفجوات المعرفيّة التي تركها التّاريخ و علم الاجتماع التقليديّين مفتوحة حتى الآن.
 - وأنّ الإستيمولوجيا لا يعنى سوى بمعرفة الحقيقة فقط، في حين أنّ الميديولوجي يهتمّ بتسجيل الآثار و الخطوط.
 - وأنّ السيمولوجي ما هو سوى أسير التحليل اللّغويّ و الفكر الثنائيّ المقتّر به، بينما الميديولوجي ثالوثيّ ممارس يبحث عن العنصر الثالث، المرتكز الماديّ مثلاً.
- لقد أراد دوبريه تقديم تحليل لتلك القواعد

ميلان كونديرا: فن الرواية واكتشاف الوجود المنسي للإنسان

كونديرا باللوات الخيالية، هذا يثبت أن الروايات تجمع بين الخطابات حول القراءة والحياة الحديثة. لأن القراءة هي موضوع الشخصية وخطاب الراوي والمؤلف. حيث يتمّ تظليله داخل الرواية نفسها، مما يساعد في توجيه القارئ مما يوفر من معايير للجودة تنطبق فوراً على النصوص نفسها. وبالتالي فإنها تنتج خطابات تهني الظروف لتقييم بعيداً عن كل أشكال القوة والعنف بالمعنى الذي نجده عند «نتشه» حيث يؤمن كونديرا بأن عدوانية القوة لا تمتلك أي مصلحة على الإطلاق لأنها بلا دافع، أنها لا تريد سوى ارادتها أنها اللاعقلانية المحضة.

يتمّ التعامل مع القراءة بطريقة موضوعية: يتمّ تنظيم هذه التجربة الوجودية من خلال مواقف القراءة وشخصيات القراء، التي يتمّ تقديرها بشكل أو بآخر. ماذا نقرا وكيف نقرا؟ يطرح السؤال العام، ثمّ تجتمع تجربة القراءة وتجربة الحياة معاً لتؤدي إلى قيم إنسانية يدعيها المؤلف في أي مكان أو زمان تكون فيها. وكما يرى كونديرا الناس أشبه ببطل رواية «جك القدري، بحث لا نعرف من أين جاء وإلى أين يذهبان، كما أنهما يتوجدان في زمن لا بداية له ولا نهاية وفي فضاء لا يعرف حدوداً كإحالة على الإنسانية من خلال الإخلاص للماضي (الذاكرة) وطرح أسئلة الحاضر مع التبايع الذي يسمح به الحكيم لأن الرواية لا تموت أبداً لكنها قد تختفي لمدة معينة لأنها تقع خارج تاريخها حيث يحدث موتها بهدوء دون أن يراه احد ودون أن يثير استغراب أي إنسان .



إنه يفتتح على رثاء القيم الماضية. حيث الحنين إلى الماضي بوجود طريقة حياة مرغوبة لكنها طوباوية منذ ذلك الحين وغير قابلة للتطبيق على السلوكيات الحديثة. القراءة هي مكان مميز، موضوع متعة حزينة، لأن المتعة التي تجلبها تكمن في التفاصيل، حيث المغامرة مطلوبة حيث يرى كونديرا بانها القيمة الكبرى للرواية.

تتجلى صورة ونظرية القراءة في الرواية ضمن ادعاء فنّ العيش المرغوب فيه والمستحيل حيث كونديرا فنّ العيش نفسه باعتباره درساً في القراءة، يتمّ إدخاله بين شخصيات روايته وهي التي يسميها



حكمة الرواية حكمة اللابقيين لا يتردد كونديرا في الإفصاح عن مكنوناته في كتابه فن الرواية وهو يزكي ما قاله «هيرمان بروخ»، من أن مبرر وجوده هو أن تكتشف الرواية جزءاً من الوجود ما يزال مجهولاً. وأن عجزت عن ذلك فهي رواية لا أخلاقية. الإستراتيجية السردية في الرواية تؤدي إلى تقييم طريقة الحياة من خلال التركيز على فنّ العيش الذي يبدو أن اتجاهه لا ينفصل عن التعبير عن الحنين إلى الماضي. في جوهرها، يتمّ التعامل مع تجربة القراءة بطرق مختلفة، أنها نوع من المشاركة في فنّ العيش المقفود

ثمن ولا أي مصلحة، في وقت هو محكوم بالمواجهة، مواجهة العديد من الحقائق النسبية التي يناقض بعضها البعض بدلاً من مواجهة حقيقة مطلقة واحدة. الرواية والوجود ودلالات استبعاد الكائن الإنساني. الرواية قراءة للوجود أيضاً أي من خلال ما يسميه كونديرا ب (مايدور في الداخل) لأن الإنسان متجذر في التاريخ كما عند «بلزاك». أنها بحث عن القبض عن الزمن الضائع كما فعل «بروست». فمن خلال موضوع القراءة، يحتفي كونديرا بالمثلي في بمثابة أساس للتفكير الجمالي والوجودي. حيث يتمّ تقديمه بطرق مختلفة: تقترح الرواية أرقاماً للقراء أكثر أو أقل قيمة، ولكن دائماً ما تكون ذات موقع بديهي؛ وبعض الحالات هي صور للقراءة؛ والأرقام المعلقة على الراوي. وحتى من المؤلف، تقدم دروساً في القراءة؛ تشارك القراءة في فنّ أكثر عمومية للعيش، على أساس البطء والمتعة، من خلال إدراك القيم التي يمكن للمرء أن يصفها بأنها إجابات ضرورية. لذلك، فإن موضوع القراءة ليس جزءاً من مجال الأدب الحصري، بل يجمع بين قيم معينة توجهنا نحو «أخلاقية» للرواية.

نلاحظ أن كونديرا ينتج مقالات حيث يكتب الرواية، فمعها يصبح ناقدًا أدبيًا لرواياته الخاصة. ومع ذلك فهو لا يقدم أي نظرية للقراءة في مقالاته؛ يتمّ الكشف عنها حصرياً في مختبئه السري، إما من خلال المواقف المجازية أو خطاب الشخصيات أو الصوت السري، حيث يتمّ دمج البعد المثالي في الخيال. في الواقع، يقدم كونديرا مواقف القراءة وشخصيات القارئ، ونموذج القارئ المعارض أو القارئ النموذجي والقارئ السيئ كما نجد عند «امبرتو إيكو» لأنه يعرف كيف يلعب ويفسر النص وفقاً لقواعد الحكيم.



محمد دخاي *

يدعي ميلان كونديرا أن لا طموح نظري له لأن عمل كل رواي ينطوي على نظرة مضمرة لتاريخ الرواية. الرواية فن من فنون الوجود حيث يتشكل فن الحياة هذا في جمالياته: فن الرواية يتساءل عن الوجود البشري. الرواية انجاز واكتشاف اوروبي خالد حتى وان كتبت بكل لغات العالم، هذا العالم الغريب الذي عجز «الدون كيشوت» على معرفته بسبب غموضه الرهيب. وبهذا التوجه فإنها تجعل نفسها أخلاقية لأنها تعيد معنى للإنسان. أي أنها ترد الاعتبار لما يسميه «هيدغر» ب (نسيان الكائن)، حيث يرى كونديرا بأن الإنسان الذي ارتقى سابقاً مع «ديكارت» مرتبة سيد الطبيعة ومالكها، أصبح مجرد شيء بسيط في نظر القوى، قوى التقنية والسياسة والتاريخ التي تتجاوزته وترتفع فوقه وتمتلكه بحيث لم يعد لكيانه أي

حناء الصمت وأبهاء الكلوروفيل

■ مالكة العلوي(*)



البرعم المستكين بنظرة الأم،
فسيلة الوطن المقيم في رحم
الانتماء..
كسوتي في الأزمان، كسماء مسرجة
بسقوة الحب
كل الأميرات الأمهات سناء،
وبهاء،
وستر من الدنيا،
سحاء،
ونور مستديم ..

كملأكة مقيمات في أفئدة البشرية
.....
أحلى الطفولات،
في أمداء الأمهات الجميلات،
وأحلى الأمهات ،
الطلاقات النجيبات،
المعتقدات بطبوب البوح والندى ..
منشراحات بلذاذة الورد وأشعار
براءة.....
عيونهن متوقدات بالفرح ..

يشتعلن،
في بسمات مستدركات،
وفي تَخَضُّب أعشابهن، الأخلاق
حناء الصمت وأبهاء الكلوروفيل
المسجي بنبيذ العشق ..
يا أم الأرض الرؤوم
وسيدة القصيد ..

(*) شاعرة وإعلامية من المغرب

أين تختفي العيون حين نرحل؟

■ كبور فرتاد

تشيخ الأرض تحت كراسي
المقاهي
النادل والكأس وعلب التبغ
الرخيص
يشيخ الحب ورسائل الغرام
الأحلام
وكلماتك الحانية في الصباح
سيشيخ كل شيء
ونقول: «شكرا لمن خذلنا»

سأبني لك غرفة
بدون جدار،
بدون نوافذ
ربما تحملك الي الريح،
وأسالك: «هل كنت أحلم؟».

أعبر الليل كشوارع طويل،
والخطوات أدراج ظلام
بحفا عن لا احد .
مضى عام يا سمراء !!
وما زال ينام في رأسي سرب
من الذكريات.

سيتأخر القطار قليلا،
هناك بعض الحمقى
في حاجة إلى الكثير من
الحقائب .

هذه الرمال أقوى من
الرصاص،
افتحي البنادق في وجه البحر
يكفيني بين الضلوع،
هدير ألم
ونظرة حجر.

لست من يسال
تسال السماء والملائكة،
الريح والتراب والغبار
أين تختفي العيون حين
نرحل.
والحب حين نهرم ؟
كل اللغات التي أجيدها،
لا تستطيع أن تجيب.

اجتر سنابل ماض عتيق،
وأغفو بين المناجل ..
أنا الغريب في هذه الفدادين،
كلما استحصد قمح أيامي ..
التهمته الثعابين

ألوي حبالا على خاصرتي
أتدلى في بئر حفرتة في
غرفة..
أنظر إلى وجه جلجامش
في الماء
يتقاسم خبزه مع ثعبان .



سيرة ذاتية

■ محمد القليلني

(1)
اسمي محمد القليلني
أكتب الشعر
وأعمل في شركة مَلايس.
ليس في الأمرين أي تَعَارُض
فَقَمَّة مَحَزَن كبير
أَكْدَس فيه قُصَّانا مُسْتَوْرَدَة
يَتَهافتُ النَّاسُ على شُرَائِها.
وَقَمَّة قَلْب أَكْبَر
أَحْزَن داخله قُصائد
لا تَجِد لها مُشْتَرِيا.

(2)
تَقُولُ زَوْجَتِي: إِنَّ بَيْتَنَا قَدِيمٌ جَدًّا
وإن حُجْرَةَ الأطفالِ
لا تَتَسَعُ لِسِريرَيْنِ صَغِيرَيْنِ
فَكَتَنَّتْ بَيْتًا شَعْرِيًّا ذا مَجَارٍ رَحْبٍ
وَقُلْتُ وَأَنَا أَشِيرُ إِلَيْهِ:
”يُمْكِنُنا أَنْ نَنَامَ هَا هُنَا اللَّيْلَةَ“.

(3)
دائماً أَحْمِلُ إِبرَةً وَخِيطًا
لأَرْقِعَ قلبي كلما خَرَجْتُ مِنْهُ
قَصِيدَةً
كَرَّشِي الصَّغِيرُ لا يَمْنَعُنِي
إلا حين يَكْتُبُ قَصِيدَةً سَيِّئَةً.

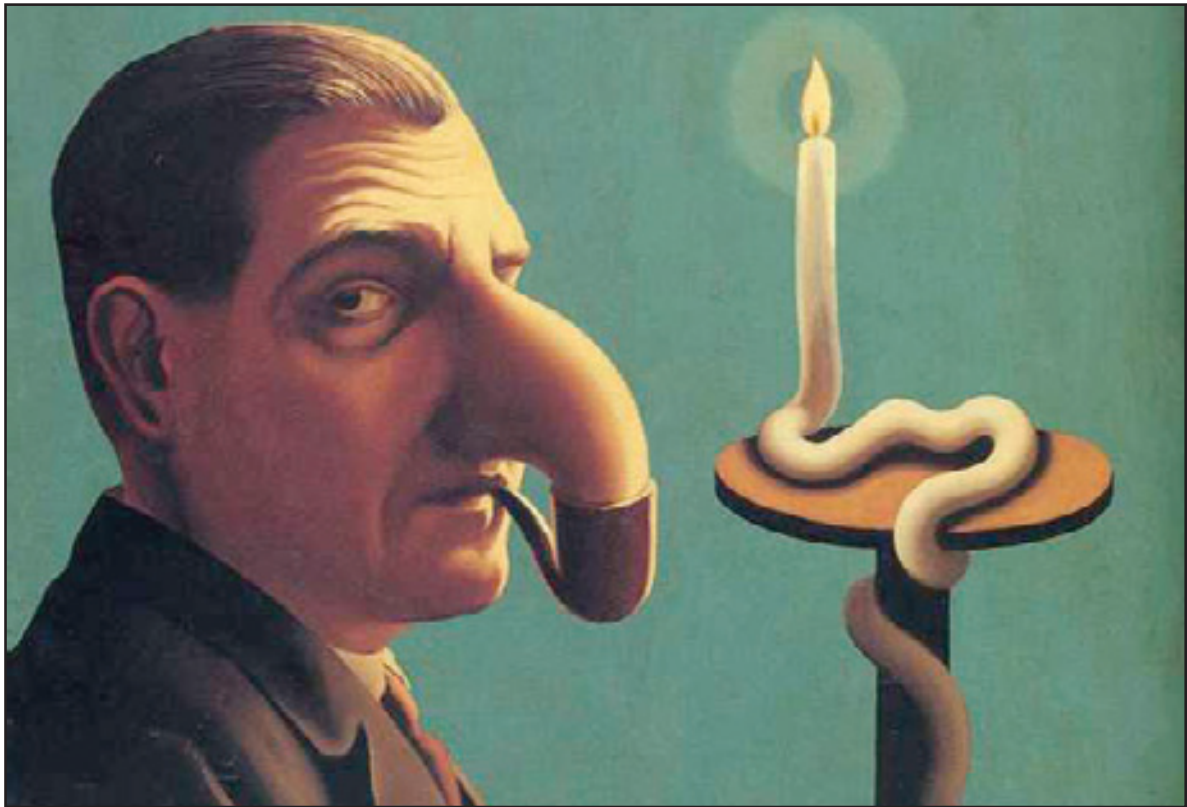
(4)
صَوِّبُوا بِنَادِقَكُمْ إِلَيَّ، واضْطُوبُوا
الزَّنادَ
كُلُّ ما سَيَحْدُثُ أَنَّ الموسيقى
سَتَنْفَجِرُ من شَرَايِينِي
لا تَصْدُقُوا أَنَّ شاعِرًا يُمَكِّنُ أَنْ
يَمُوتَ
بهذه الأساليب التقليدية.
في مَرَّةٍ حَاولَ لِمَ أَنْ يَطْعَنَ
صَدْرِي بِسِكِّينٍ
لَنْ يَصْدُقَ أَحَدٌ أَنَّ هذا اللَّصَّ
أَصْبَحَ الآنَ مُطَرِّبًا عَظِيمًا!!
أنا أيضًا لَمْ أَصْدُقْ عَيْنِي
حين رَأَيْتُهُ يَلْمُزُ كلَّ أَغاني (حليم)
التي بُزِّفَها قلبي
وَيُعَبِّئُها بِحُرُصٍ في حَنَجَرَتِهِ
الخَشْبَةِ
صَدَّقُونِي: شاعِرٌ مِثْلِي لَنْ يَمُوتَ
إلا حين يَكْتُبُ قَصِيدَةً سَيِّئَةً.



قصة قصيرة بائع الزعفران الحر



■ حاميد اليوسفي



وسأل:
- من أين جئت به ؟
قلت:
- حصلت عليه من صديق أمريكي.
ثم سال مرة ثانية:
- ماذا تعني أمريكي؟
يبدو أن الرجل يعيش في منطقة
معزولة عن العالم. في بداية الثمانينات
من القرن الماضي لم يكن هناك إنترنت،
ولا هواتف نقالة. الكثير من مناطق
الاطلس الكبير بالمغرب المشسي في
هذه الحقبة ظلت اراض بكر، متغلظة
على نفسها. كان الناس هناك مازالوا
يعتقدون بأن المغفور له محمد الخامس
هو من يحكم المغرب .
سالت نفسي: يا إلهي! ماذا تعني
أمريكا؟ ثم قلت:
- أمريكا دولة عظمى! تبعد عنا بالآف
الأميال، ويفصل بيننا وبينها المحيط
الأطلسي.
بدأت علامات الاستغراب على وجه
الرجل. يظهر أنه لم يستوعب ما قلت ،
دققت وزن الفرنكات، والدھشة لم تفارق

كفة أخرى، وأضاف:
- كل خمس سنوات أو ست، نقتلع
بصيلات الزعفران، ونزرع محصولا
آخر في الأرض، لنريج التربة ثلاث
سنوات. نبدأ الزراعة في شهر يوليوز.
نغرس ما بين 50 حتى 70 قرما في المتر
المربع. ونعمل على سقيه، ونخصبه
بروث البهائم. ونحافظ عليه من
الحشائش والأعشاب الضارة. ونجنيه
في نهاية شهر أكتوبر او بداية شهر
نوفبر. وينتهي عندنا الحصاد في ظرف
اسبوعين تقريبا.
عدت إلى الداخل، وحملت صينية
بكاس شاي، وكسرة خبز، وأتية بها
زيت الزيتون، وقدمتها للرجل. أخرجت
ميزانا صغيرا من جيبِي، وزنت به
الزعفران، فوجدت الكيل مضبوطا.
فتح الرجل فمه وعينيه، وهو ينظر
إلى الميزان الصغير المصنوع من
النيوم أبيض، يلمع مثل الفضة. وضع
الخبز، وكأس الشاي، ومد يده، فسلمته
الاختراع العجيب.
فحص الميزان، وقلبه من كل جانب،

- الزعفران الحر.. الزعفران الحر..
جاء الصوت قويا من الخارج. نهضت
مسرعا، حتى لا يبتعد، أو يختفي في
أحد الأزقة المجاورة. فتحت الباب،
وناديت على البائع الذي تجاوز البيت
بحوالي عشرة أمتار تقريبا. نحن في
شهر يناير. الطقس في هذا الوقت
شديد البرودة. كل الجبال المحيطة
بقرية (بومالين دادس) مكسوة بالثلوج.
- هل تبيع الزعفران الحر؟
- نعم.
- من أي منطقة انت؟
- تالوين.

لم يسبق لي زيارة المنطقة، لكن
سمعت عنها من ابن عمتي الذي عمل
بها معلما لسنوات طويلة. ثم عرفت
فيما بعد بأنها عاصمة الذهب الأحمر
الذي تربع على عرش التوابل في
المغرب.

المناخ الجاف، والشتاء البارد،
والأمطار الغير منتظمة، والتربة، ظروف
ملائمة لزراعة الزعفران بالمنطقة.

- بكم الجرام الواحد؟
أجاب الرجل بلكنة يغلب على مخارج
حروفها اللهجة الأمازيغية:

- عشرة دراهم.
- أليس الثمن مرتفعا بعض الشيء؟
- لا يا سيدي. الزعفران الحر يأخذ
منا جهدا كبيرا. نحتاج إلى يد عاملة
كثيرة. هل تعلم أن جراما واحدا من
الزعفران يكلف قطف وتقليم حوالي
من 240 زهرة؟ وللحفاظ على جودته
فالنساء في القرية يعملن في طقس
شديد البرودة قبل شروق الشمس،
فلا تحصل الواحدة منهم على أكثر
من جرام ونصف في اليوم. لأنه بعد
تجفيفه تفقد الشعيرات أكثر من 80%
من وزنها الطازج.

تجاعيد وجه الرجل، ولكنته، ونظراته
لا توحي بأنه يكذب.. طلبت منه أن يزن
خمسة جرام. أخرج ميزانا صغيرا من
الحقيبة، وفتح علبة من قصدير، وطلب
أن اشم الرائحة العطرة للزعفران للتأكد
من جدته وطراوته، وأخذ شعيرات بلون
الدم، ووضعها في كفة، ووضع ثلاثة
قطع نقدية من فئة(فرنكان وفرنك) في



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

«واشنطن بوست»: الانقلاب في النيجر

سلط الضوء على اليورانيوم في البلاد



قادة الانقلاب في النيجر

الاتحاد الأوروبي. وقال فوك-فينه نغوين، خبير الطاقة في معهد جاك ديلور في باريس، لبوليتيكو، إن اليورانيوم - والطاقة النووية بشكل عام - لا يزالان غير خاضعين للعقوبات. «إذا ساء الوضع في النيجر، فإن هذا سيعقد بالتأكيد تبني عقوبات على اليورانيوم الروسي على المدى القصير».

تمتلك شركة أورانو الفرنسية للطاقة النووية المدعومة من الدولة حصصا كبيرة في ثلاثة مناجم اليورانيوم في النيجر، على الرغم من تشغيل واحد فقط. وتقع المناجم بعيدة شمال نيامي، بالقرب من الحدود الرملية مع الجزائر، وكانت أكثر عرضة للمسلحين الإسلاميين من المسلحين الذين يخططون للانقلاب. وكشفت حملة استعمارية للبحث عن النحاس في أواخر الخمسينيات من القرن الماضي عن اليورانيوم،

النيجر هي سابع أكبر منتج لليورانيوم في العالم، وتمتلك خامات اليورانيوم عالية الجودة في أفريقيا، وهي أحد المصدرين الرئيسيين لليورانيوم إلى أوروبا. وفرنسا، المستعمر السابق للبلاد، مستورد رئيسي لليورانيوم النيجري، الذي يساعد في تشغيل الصناعة النووية المدنية الفرنسية الضخمة. ويوم الاثنين، أشار بيان صادر عن وزارة الخارجية الفرنسية إلى أن انخفاض اليورانيوم النيجري سيكون له تأثير ضئيل لأن «إمداداتنا متنوعة للغاية».

لكن بعض المحللين يشيرون إلى أن المازق قد يكون له نوع من تأثير كرة الثلج، ما يجبر الحكومات الأوروبية على إعادة النظر في المزيد من الإجراءات العقابية ضد روسيا، أحد أكبر مصدري اليورانيوم في العالم. ويمكن أن يكون لها عواقب على مستوى

تظاهر انصارهم أمام السفارة الفرنسية في العاصمة نيامي، والتمسوا الحجارة على المجمع وحاولوا إشعال النار فيه قبل أن تفرقهم قوات الأمن. ولوح البعض بالأعلام الروسية أو حملوا لافتات تحتفل بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين.وسط تصاعد الخطاب المناهض لفرنسا، أعلن المجلس العسكري تعليق تصدير اليورانيوم إلى فرنسا. ويُعد الخام المشع من الصادرات الرئيسية للنيجر، وقد أدى، على مر السنين، إلى تسليط الضوء العالمية على البلاد - وكان ذلك أكثر شهرة في عام 2003، عندما شكلت المعلومات الاستخبارية الملفقة حول شراء عراقي محتمل لـ 500 طن من اليورانيوم النيجري «الكعبة الصفراء» جزءا من رواية الولايات المتحدة لتبرير شن حرب «استباقية» على العراق.

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» مقالا للصحفي إيشان ثارور قال فيه إن التورات في النيجر تتصاعد بعد أيام فقط من قيام المجلس العسكري بالإطاحة بحكومته المنتخبة ديمقراطيا، فيما يسلط الانقلاب الضوء على اليورانيوم في البلاد.

وأصدرت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا إنذارا، الأحد، للانقلابيين في النيجر يهدد بالتدخل العسكري إذا لم تتم إعادة الرئيس المخلوع محمد بازوم إلى السلطة بحلول 6 غشت.

وعلق أعضاء المجموعة العلاقات مع النيجر وأغلقوا حدودهم البرية والجوية مع البلاد. في حين وقفت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بخنوع في السنوات الأخيرة عندما حل المجلس العسكري محل القادة المدنيين في بوركينا فاسو ومالي، قد تمثل الأزمة في النيجر مرحلة مختلفة في السياسة الإقليمية. وقال البكس فاينز، رئيس برنامج أفريقيا في تشاتام هاوس، وهي مؤسسة فكرية مقرها لندن، لصحيفة فاينانشيال تايمز: «هذا هو المكان الذي ربما أخطأ المجلس العسكري في نيامي في تقديره. ربما يكونون قد افترضوا استجابة ضعيفة من المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا كما كان الحال في مالي وبوركينا فاسو. لكن المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وضعت خطأ في الرمال. تم تكليف مخططي الدفاع بالتخطيط للتدخل - هذا ليس خدعة».

في تصعيد للرهانات، أصدر النظامان في مالي وبوركينا فاسو بيانهما المشترك، الاثنين، محذرين من أن تدخل المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في النيجر قد يؤدي إلى رد عسكري من دولتيهما. وتتوخى القوى الغربية، وعلى رأسها فرنسا والولايات المتحدة، مزيدا من الحذر وحرصا على عدم تاجيح نيران المشاعر المعادية للغرب التي اندلعت حول الانقلابات في بوركينا فاسو ومالي المجاورتين. ولا ترغب إدارة بايدن حتى الآن في تصنيف ما حدث في النيجر رسميا على أنه «انقلاب»، لأن هذا التصميم من شأنه أن يؤدي إلى إعاقه فورية للمساعدات الأمنية التي تقدمها واشنطن لدولة يُنظر إليها على أنها حصن ضد التهديدات الإسلامية المتطرفة وتعدّي النفوذ الروسي على المنطقة.

يبدو أن الجبرالات الذين خطأوا للانقلاب يثبتون أنفسهم، على الرغم من أنه ليس من الواضح ما إذا كانت كل الأجهزة العسكرية في النيجر تقف وراء الانقلاب بالكامل. وخلال عطلة نهاية الأسبوع،

«أتلانتيك كاونسل»: مشروع الطاقة الشمسية في الصين؛ سوء تقدير أم أهداف أمنية؟

«ديلي تليغراف»: كيف حولت «مخدرات الجهاد» سوريا إلى دولة الكبتاغون؟



نشرت صحيفة «ديلي تليغراف» تقريراً أعده جيسس إي بالدوين، أكد فيه أن الحرب السورية شهدت تحولات درامية بسبب اجتياح مادة الكبتاغون المخدر منطقة الشرق الأوسط، حيث أصبحت سوريا التي مرقتها الحرب المنتج الرئيسي للمواد المخدرة.

وأشار التقرير إلى أن السعودية والإمارات كانتا ترغبان في التخلص من نظام بشار الأسد، لكن اليوم ترغبان بإعادة بشار الأسد للخطيرة البلطواسية بعد إعادته إلى الخطيرة العربية.

وبحسب الحكومة البريطانية

فإن المخدرات أصبحت «شريان

الحياة» لنظام الأسد، خاصة أن تقديراتها تشير إلى أن حجم الصناعة وصل إلى 57 مليار دولار أمريكي، أي ثلاثة أضعاف تجارة كارتل المكسيك من المخدرات.

وأضاف التقرير: «تعتبر الصناعة التي يشرف عليها مسؤولون فاسدون في نظام الأسد مصدرا للإيمان في مصر والسعودية وبقية دول الخليج تحديدا. ومن خلال الترحيب بالأسد وإعادته للخطيرة العربية، كان هناك أمل بمعالجة المشكلة واحتوائها، إلا أن دروس الماضي تشير للعكس».

ورأى التقرير أن إنتاج الكبتاغون كان نتاجا للحرب في سوريا، حيث استخدمه المقاتلون للبقاء بظلمين في الليل ومنعهم الشجاعة. ومع استمرار الطلب على ما أطلق عليه «مخدرات الجهاد» بين الجنود والمدنيين المدمومين، وجدت الميليشيات التي تسيطر على مصانع الأدوية فرصة ساحة لتمويل عملياتها من خلال زيادة الإنتاج. إلا أن انتشاره في السوق العالمية بدأ قبل ثمانية أعوام وأغرقت مئات الملايين من الحبوب الأسواق العالمية.

وتحاول الدول حول العالم عمل ما بوسعها لاحتواء التجارة. ففي مارس فرضت الحكومة البريطانية عقوبات على ساسة ورجال أعمال سوريين بارزين لهم علاقة بالتجارة، وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على الأشخاص أنفسهم، ولكن لا يوجد ما يظهر تراجع التجارة. وتنتج شعبة المنشط أنه مصنع كدواء ولا يحيط به العار المرتبط بالكحول أو المخدرات الأخرى. وله استخدامات واسعة، حيث يستخدم كمشط في الحفلات ومن العمال الذين يربدون الطاقة والطلاب الذين يربدون المذاكرة لساعات طويلة في الليل والنساء اللاتي يربدن تنقص الوزن أو التعامل مع حياة الملل بسبب بقائها في البيت.

ورغم موقف السعودية المتشدد من المخدرات وفرض عقوبة حكم الإعدام إلا أنها خفت من موقفها في ما يتعلق بأنواع معينة من المخدرات بسبب انتشار الإيمان، وبسبب بمرآكز تاهيل المدمنين على المادة وأنشأت خمسة مراكز جديدة خلال السنوات الثلاث الماضية.

وعلى هرم شبكة الكبتاغون غير الشريفة يقف بشار الأسد، لكن لا توجد أدلة على ضلوع النظام نفسه في الإنتاج والتوزيع وفق الصحفية.

ولم يتبق من سوريا القديمة إلا صورة هشة منها وفقد فيها الجيش القدرة على فرض هيئته أبعد من دمشق

يسعى المسؤولون المحليون إلى إبقاء

الألواح داخل تلك المقاطعات.

ومع ذلك، تبقى هذه التفسيرات غير مقنعة. وفي حين أن النقل والتصدير هي قضايا دائمة في الأنظمة الديمقراطية ويجب أن توازن بين حقوق الملكية الفردية والمصلحة العامة، فإن حكومة الصين في الواقع لا تخضع لتلك القواعد. كما أن «تصدير» الألواح الشمسية من جنوب شرق الصين إلى مواقع أكثر ملاءمة مناخيا في الشمال لا يبدو بامهلا اقتصاديا، خاصة عند النظر في دورة حياة مشروع الطاقة الشمسية.

تداعيات أمنية محتملة

أضاف الموقع أن هناك عاملا آخر يجب أخذه بعين الاعتبار، وهو أن الصين قد تضغط من أجل توزيع الطاقة الشمسية مع وضع الأهداف الأمنية في المقام الأول. ففي حالة الأعمال العدائية العسكرية التقليدية ضد تايوان، قد تستهدف بعضها البعض بهجمات إلكترونية كما تفعل روسيا في أوكرانيا. وفي حين أن الطاقة الشمسية الموزعة يمكن أن تسبب نقاط ضعف جديدة لشبكة الكهرباء، إلا أنها في المقابل تعزز الأمن السيبراني. وبناء على ذلك، فإنه يمكن لنشر الطاقة الشمسية على الأسطح على نطاق واسع أن يحسن مرونة شبكات الصين في مواجهة أو الصراع، ويمكن أن توفر الطاقة الشمسية الموزعة للمناطق الرئيسية في الصين كطاقة طوارئ أكثر موثوقية من محطات الطاقة التي قد يقطع الاتصال بها عن طريق هجوم إلكتروني على سبيل المثال، لذلك فقد أمر مكتب الطاقة الوطني الصيني بتركيب الألواح الطاقة الشمسية الموزعة في المباني الحكومية بحلول نهاية هذا العام.

وأشار الموقع إلى أنه من السابق لأوانه استنتاج سبب إهدار الصين للألواح الشمسية بهذا الشكل وبدعة واحدة. لكن نظراً لما أظهرته استجابة الصين الكارثية لوباء كوفيد-19، فإن قيادتها السياسية قد ترتكب أخطاء جسيمة، ولديها أيضا تاريخ مماثل من الإهدار مع توليد طاقة بالرياح. قد تكون لكن بعباسة تخطيط في هذا المشروع، ولكن يجدر التساؤل عن سبب نشر الصين لهذا قدر من الطاقة الشمسية بطريقة مهذرة اقتصادياً وبيئياً.



الصين تقود ثورة في مجال الطاقات المتجددة

على الكهرباء وفائدتها المحتملة لأمن الطاقة الصيني، كل ذلك يجعلها مناسبة بشكل مثالي لتكون حاضنة مشروع الطاقة الشمسية، غير أن هذه المقاطعة الصينية تمتلك 15 غيغاوات فقط من الطاقة الشمسية، أي أقل من مناطق مثل انهوي أو هبي التي تعاني من أسوأ اقتصادات الطاقة الشمسية.

وأضاف الموقع أن الصين أثرت الموقع على حساب «نطاق المنفعة» للطاقة الشمسية. ففي تموز/ يوليو 2021، طلب مكتب الطاقة الوطني الصيني تركيب الطاقة الشمسية على 50 بالمئة من مساحة أسطح مباني الاحتفالات الرسمية والمباني الحكومية، 40 بالمئة على المباني العامة مثل المدارس والمستشفيات، و30 بالمئة على المساحات الصناعية والتجارية، وهذا يعني أن حوالي 54 بالمئة من جميع منشآت الطاقة الشمسية الصينية حتى الآن كانت مخصصة لـ «التوليد الموزع»، مقارنة حوالي 41 بالمئة فقط من منشآت الطاقة الشمسية في الولايات المتحدة مخصصة لـ «التوليد الموزع»، وفقا لأحدث البيانات.

وأوضح الموقع أنه من الصعب تبرير هذه الإجراءات اقتصادياً وبيئياً، لأن عوامل «نطاق المنفعة» تميل إلى العمل بنسبة 33 بالمئة أو أعلى للوحدات

نشر موقع «أتلانتك كاونسل» الأمريكي تقريراً تحدث فيه عن مواقع مشروع الصين للطاقة الشمسية المثير للجدل.

وقال الموقع إن الصين تنشر أصولا

نادرة من الطاقة الشمسية بشكل غير عقلاني، حيث تقوم بتركيب أعداد كبيرة من الألواح الشمسية في العديد من المقاطعات الفقيرة وتزودها بمصادر الطاقة المتجددة بينما تتجاهل إلى حد كبير المناطق المتشبعة بالشمس. والأسوأ من ذلك، أن أكثر من نصف منشآت الطاقة الشمسية الجديدة في الصين مخصصة لمواقع التوليد «الموزعة» على الأسطح التي تتميز بإنتاج ضعيف مقارنة بالطاقة الشمسية المنتجة في محطات الطاقة التقليدية.

وفي حين أن نشر الطاقة الشمسية في الصين كان مهدداً للغاية من منظور اقتصادي أو بيئي، فإن مشاريع الطاقة الشمسية في بكين يبدو أنها تخضع لاعتبارات أمنية. ومن الواضح أن استراتيجية الطاقة الشمسية في بكين أعطت الأولوية لنشر الطاقة الشمسية على الأسطح للمباني الحكومية وفي المقاطعات التي لديها قواعد بحرية رئيسية. وإذا أدت التوترات مع تايوان - على سبيل المثال - إلى اندلاع صراع مفتوح، فإن نشر الصين للطاقة الشمسية على الأسطح يمكن أن يقلل من تعرضها للهجمات الإلكترونية أو الاضطرابات الأخرى، ما يمنح قيادة بكين مزيداً من المرونة.

قصة غريبة

حسب الموقع، تختبر صناعة الطاقة الشمسية في الصين قصة نجاح كبيرة من نواحي كثيرة، حيث نشرت الدولة الواحا تنتج أكثر من 425 غيغاوات من الطاقة الشمسية بشكل تراكمي، مع 33.7 غيغاوات من الواح تم تركيبها في الربع الأول من هذا العام وحده. وببساطة، فإن الصين تعد أكبر سوق للطاقة الشمسية في العالم من حيث القدرة.

وأشار الموقع إلى أنه تم نشر الكثير من هذه القدرة بشكل مفرط ومثير للجدل، حيث توجد أفضل مناطق الطاقة الشمسية في الصين في الأجزاء الشمالية والغربية من البلاد، لكن بكين لم تمنح الأولوية لتطوير الطاقة الشمسية في هذه المناطق. فوارد الطاقة الشمسية في «منغوليا الداخلية» وقربها من بكين ومراكز الطلب الرئيسية الأخرى

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم النواصر
قسم الميزانية و الصفقات
رقم...../م.ص
إعلان عن طلب عروض
مفتوح

رقم: 17/ق.م.ص/
م.و.ت.ب/2023

في يوم 28 غشت 2023 على
الساعة العاشرة صباحا،
سيتم في الكتابة العامة
لإقليم النواصر بوسكورة

(قاعة الاجتماعات) فتح
الأظرفة المتعلقة بطلب
العروض بعروض أثمان
المتعلقة اقتناء الكتب
واللوازم المدرسية في إطار
المبادرة الملكية "مليون
محفظة" لفائدة المؤسسات
المدرسية التابعة للجماعات
الترابية - اولاد عزوز- اولاد
صالح - إقليم النواصر في
حصّة فريدة.
يمكن سحب ملف طلب
العروض بالكتابة العامة

من طرف صاحب المشروع
في مبلغ مليون وثمانمائة
وأربعة عشر ألف وسبعمائة
وتسعة وثلاثون درهم و01
سنتيم مع احتساب الرسوم
(1.814.739,01درهم)
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 27 و29
و31 من المرسوم رقم
12-349-02 الصادر في
جمادى الأولى 1434(20
مارس 2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين:
- إيداع أظرفتهم عبر
لبوابة الإلكترونية للصفقات
العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

طبقا لقرار وزارة الاقتصاد
والمالية رقم 21-1982
الصادر في 14 دجنبر2021
المتعلق بتجريد مساطر
إبرام الصفقات العمومية من
الصفة المادية
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة رقم 4 من
نظام الاستشارة.

ان عينات الأدوات المدرسية
يجب إيداعها بمكتب
مصلحة اللوجستيك و

الربائد الى غاية 25 غشت
2023 على الساعة الرابعة
بعد الزوال.

ع.س.ن/2685/إ.د

شركة: «STE ALBA-
RIZA S.A.R.L»
زاوية شارع محمد الخامس،
وزنقة 18 نونبر، تازة
الضريبة المهنية:
15601873
التعريف الجبائي:
4550426

التعريف الجبائي الموحد:
000199995000028
السجل التجاري: 819
تصفيه شركة ذات
المسؤولية المحدودة

بمقتضى عقد عرفي بتاريخ
11 يوليوز 2023 تمت
تصفية الشركة «STE
ALBARIZA S.A.R.L»
وتعيين السيد لعسيري
حميد كمصفي ومقر الشركة
كمقر للتصفية.
-الإيداع القانوني: تم بكتابة
الضبط بالحكمة الابتدائية
بتازة بتاريخ 2023/07/31
تحت عدد 2023/337.

ع.س.ن/2687/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم مديونة

جماعة تيط مليل
مديرية المصالح
قسم التعمير، الشؤون
التقنية

الدراسات والصفقات
العمومية
المصلحة التقنية
والدراسات والصفقات
العمومية
مكتب الصفقات العمومية
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم 2023/05

خاص بالمقاوالات الصغيرة
والمتوسطة وأصحاب
المشاريع الذاتية
والتعاونيات أو اتحاد
التعاونيات

في يوم 2023/09/28 على
الساعة الحادية عشرة
صباحا ، سيتم في قاعة
الاجتماعات بجماعة تيط
مليل، فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب العروض بعروض
أثمان لأجل: شراء العتاد
التقني بجماعة تيط مليل في
حصّة فريدة.

يمكن تحميل ملف طلب
العروض الكترونيا من
بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت
في: (20.000,00درهم)

عشرون ألف درهم.
كلفة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع
في: (780.000,00درهم)
سبعمائة وثمانون ألف درهم
كل الضرائب محتواة.
يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابق لمقتضيات
المواد 27 و29 و31 من
المرسوم رقم: 2-12-349
الصادر في 8 جمادى الأولى
(20مارس2013)
المتعلق بالصفقات العمومية.
ويتوجب على المتنافسين:
إرسال أظرفتهم بطريقة
إلكترونية، عبر بوابة
الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

إن العينات التي يستوجبها
ملف طلب العروض يجب
إيداعها بمقر المستودع
التابع لجماعة تيط مليل
الكائن بالمنطقة الصناعية
تيط مليل قبل يوم
2023/09/27، على الساعة
الرابعة بعد الزوال و30
دقيقة.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة
في المادة 08 من نظام
الاستشارة.
ع.س.ن/2688/إ.د

إعلان

يعلن رئيس جماعة أكنول للعموم

أن السيد فوزي محمادي الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم
134238 قد تقدم بطلب مؤرخ في 09 ماي 2023 و الذي
يلتمس فيه انجاز مسطرة البحث العلني لتحديد المنافع و المضار
بخصوص الترخيص بفتح و استغلال محل خاص بتجارة الالمنيوم
بشارع محمد الخامس رقم 11 جماعة أكنول.
فكل من يهमे الأمر لإدلاء ملاحظة حول هذا الترخيص عليه
ان يتقدم الى مصلحة الشؤون الاقتصادية و الشرطة الإدارية
بالجماعة في أجل لا يتعدى 15 يوما من تاريخ هذا الاعلان.

و به وجب الاخبار و السلام.

ع.س.ن/2689/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء-سطات
إقليم سبدي بنور
بالتة سبدي بنور
جماعة المصالح الجماعية
قسم الشؤون الإدارية والمالية و التقنية
والممتلكات الجماعية والاقتصادية
مصلحة الموارد البشرية

إعلان عن تشغيل عمال عرضيين

يعلن رئيس جماعة سبدي بنور عن تشغيل ستة عمال عرضيين في الميادين التالية :

- النظافة
- الأشغال بمصلحة حفظ الصحة
- وعلى الراغبين بالعمل أن يتقدموا بطلباتهم الى مكتب الضبط بمقر الجماعة حين نشره بالجريدة مصنويين بالوثائق التالية :
- طلب خطي
- 04 نسخ من عقد الأتدابة
- 04 نسخ من بطاقة التعريف الوطنية
- 04 صور فوتوغرافية
- شهادة طبية
- شهادة من السجل عدلي

و يعتبر يوم الأربعاء 23 غشت 2023 على الساعة الرابعة و النصف بعد الزوال آخر أجل لوضع الطلبات.

ملاحظات:

- أن يتراوح عمر المترشح ما بين 18 سنة على الأقل و40 سنة على الأكثر.
- كل طلب يودع بعد الأجل المحدد أعلاه ، أو تتلصق وثيقة من الوثائق المطلوبة لن يؤخذ بعين الاعتبار.
- مدة تنفيذ التشغيل في حدود ثلاثة أشهر (06 يوم عمل) .

ع.س.ن/2686/إ.د



المكتب الوطني المغربي للسياحة

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح رقم DA/07/23

متعلق بالتزويد بتذاكر النقل البري، البحري والجوي في المغرب والخارج لصالح موظفي
وضيوف المكتب الوطنى المغربى للسياحة

في يوم الخميس 31 غُشت 2023 على الساعة 10.00، سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر المكتب الوطني
المغربي للسياحة و الكائن بملتقى زنقة وادي المخازن و زنقة الزلاقة اكدال الرباط ، فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب عروض الأثمان المفتوح رقم DA /07/23 متعلق بالتزويد بتذاكر النقل البرية، البحري و الجوي
في المغرب و الخارج لصالح موظفي و ضيوف المكتب الوطني المغربي للسياحة.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في : خمسون ألف درهم 50.000,00.

كلفة تقدير الاعمال محددة كما يلي مع احتساب الرسوم:

✓ حد أدنى مبلغ 2.400.000,00 درهم مع احتساب الرسوم

✓ حد أقصى مبلغ 4.800.000,00 درهم مع احتساب الرسوم

يمكن تحميل الملف عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma أو بإرسال طلب
إلى البريد الإلكتروني sao@onmt.org.ma

ويجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم إلكترونيا عن طريق بوابة الصفقات العمومية وفقا لقرار وزيرة
الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 الصادر في 09 جمادى الأولى 1443 (14 دجنبر 2021) يتعلّق بتجريد
مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 05 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/166/إت

الاتحاد

جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

18-1975

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار:4 شارع الجيش الملكي الطابق
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
قسم الاشهار:33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- خديجة مشرتي
- سهام القرشلاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز
- بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى
الإدريسي

- سعيد منتسب
- عبد النبي
الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي

المكاتب الجهوية

■ مكتب الرباط: زنقة زحلة الهاتف:
0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب تطوان/شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم
2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزدو - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس امامة الطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع
الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765



رقم اللجنة الخنائية
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي- 022 - 05

Jaridati1@gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة امامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف:0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكيت رقم 6
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
طبع من عدد امس
2023/08/03
12.470
توزيع:
سبريس

Royaume du Maroc
Ministère de l'Intérieur
Région Souss-Massa
Préfecture Agadir Ida Outanane
Commune d'Agadir
Direction Générale des Services Communaux
Division des Ressources Humaines



VILLE D'AGADIR

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة سوس ماسة
عمالة اكادير اداوتان
جماعة اكادير
الندوة العامة للمصالح الجماعية
قسم الموارد البشرية

هاتف : / ق.م.ب

قرار لرئيس المجلس الجماعي لأكادير بشأن إجراء مباريات للتوظيف

إن رئيس مجلس جماعة أكادير:

- = بناء على الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 رمضان 1436 (7 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات ولا سيما المادة 96 منه.
- = بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 بتاريخ 4 شعبان 1377 موافق (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي العام للتوظيفة العمومية، كما وقع تغييره وتتميمه.
- = بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.060 الصادر في 7 ذي الحجة 1377 (25 يونيو 1958) بشأن زجر الخداع في الامتحانات والمباريات العمومية.
- = بناء على المرسوم رقم 2.77.738 بتاريخ 13 شوال 1397 موافق (27 شتنبر 1977) بمثابة النظام الأساسي لموظفي الجماعات.
- = بناء على المرسوم رقم 2.11.621 الصادر في 28 ذي الحجة 1432 (25 نونبر 2011) بتحديد شروط و كيفية تنظيم مباريات التوظيف في المناصب العمومية كما وقع تغييره وتتميمه.
- = بناء على المرسوم رقم 2.02.349 الصادر في 27 جمادى الأولى 1423 (7 غشت 2002) بتحديد السن الأقصى للتوظيف ببعض أسلاك ودرجات الإدارة العمومية والجماعات المحلية.
- = بناء على المرسوم رقم 2.05.72 الصادر في 29 شوال 1426 (02 دجنبر 2005) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة التقنيين المشتركة بين الوزارات.
- = بناء على المرسوم رقم 2.12.90 الصادر في 8 جمادى الثالثة 1433 (30 أبريل 2012) المتعلق بالشهادات المطلوبة لولوج مختلف الدرجات المحددة بموجب الأنظمة الأساسية.
- = بناء على المرسوم رقم 2.64.389 الصادر في 10 ربيع الآخر 1384 (19 غشت 1964) بتحديد النظام المتعلق بولوج مناصب الإدارة العمومية المحفظ بها للقانونين.
- = بناء على المرسوم رقم 2.01.94 الصادر في 29 ربيع الأول 1422 (22 يونيو 2001) بتحديد شروط استقالة مكفولي الأمة من الأسبقية لولوج المناصب العلمية بإدارات الدولة والمؤسسات العلمية والجماعات العمومية .
- = بناء على المرسوم رقم 2.01.96 الصادر في 29 ربيع الأول 1422 (22 يونيو 2001) بتحديد شروط الاحتفاظ في مصالح الإدارات التابعة للدولة والمؤسسات العلمية والجماعات العمومية بمناصب لقدام العسكريين وقدماء المحاربين.
- = بناء على قرار وزير الأول رقم 3.130.00 الصادر في 7 ربيع الآخر 1421 (10 يوليو 2000) بتحديد قائمة المناصب الممكن إسنادها إلى الأشخاص المعاقين بالأولوية وكذا النسبة المئوية لهذه المناصب بإدارات الدولة والهيئات التابعة لها.
- = بناء على منشور رئيس الحكومة رقم 14/12 بتاريخ 19 يونيو 2012 حول تدبير مباريات التوظيف في المناصب العمومية.
- = بناء على منشور السيد رئيس الحكومة رقم 2020/16 بتاريخ 07 أكتوبر 2020 المتعلق باستئناف تنظيم مباريات التوظيف وامتحانات الكفاءة المهنية.
- = بناء على قرار وزير الداخلية رقم 1360. 16 صادر في 27 من رجب 1437 (5 ماي 2016) بتحديد شروط وإجراءات وبرامج مباريات التوظيف في المناصب العمومية بالجماعات الترابية ، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القرار الوزاري عدد 3293. 20 بتاريخ 30 دجنبر 2020.
- = بناء على اللوائح الصادرة عن السيد وزير الداخلية عدد D-6931 بتاريخ 09 غشت 2019 و D-7862 بتاريخ 18 شتنبر 2019.

* بقدر ما يلي *

المادة الأولى:

تنظم جماعة اكادير يوم **الأحد 08 أكتوبر 2023** على الساعة التاسعة صباحا (9:00) بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بأكادير (ENSA)، الكنتنة بمدخل حي تيلالا قرب كلية الطب، أو بمركز أخرى عند الاقتضاء، مباراة للتوظيف في الدرجات التالية:

- * تلقى من الدرجة الثالثة.
- * تلقى من الدرجة الرابعة.

وذلك وفقا للشروط والتخصصات المحددة في الجدول التالي:

الدرجة	الشروط المطلوبة	التخصص	عدد المناصب المتوفرة	الاختبار الكتابي	الاختبار الشفوي والتطبيقي
تلقى من الدرجة الثالثة	فتح المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية والبالغين من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر في 08 أكتوبر من السنة الجارية ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحية أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد والحاصلين على ديبلوم التقني المتخصص المسلم من طرف إحدى مؤسسات التكوين المهني المحددة طبقا للمرسوم 2.86.395 الصادر في 9 يناير 1987 بمن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة بقرار للوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإدارة الشؤون العمومية وتحديث الإدارة طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012.	الهتمة المدنية	14	موضوع يتعلق بالمطلب، يتضمن موضوعا او عدة مواضيع اختيارية.	يشمحور حول مواضيع مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح على ممارسة مهام الوظيفة بالمترشحات بشأته.
		تلقيات تنمية المعلومات	04		
		التعبير	03		
		سوقة الآليات الثقيلة والعربات الخاصة بنقل التلقيات مع التوفر على رخصة السوقة (C) من الصف C) وديوم في إحدى التخصصات التالية: - اصلاح الات ذات محرك - صباغة السيارات - الصناعة الميكانيكية - التوجيه المكنسي - التشخيص والكهربائية - السيارات	30		
تلقى من الدرجة الرابعة		كهرباء البنيات	02		
		تلقى في الصيانة ودعم في المعلومات	02		

المادة الثانية:

يحدد عدد المناصب المتباري بشأتها في خمسة وخمسين (55)، يخص حسب كل درجة أو تخصص 25 % منها لقائدة الأشخاص المتفرجين على صفة مقاوم أو مكفولي الأمة أو عسكري قديم و 7% منها لقائدة الأشخاص المعاقين، والحاصلين بأبطقة شخص معاق طبقا لأحكام المادة 8 من المرسوم 2.97.218 بتاريخ 19 جتنبر 1997.

المادة الثالثة:

يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية :

- طلب الترشيح لإجتياز المباراة يحمل عنوان المترشح الشخصي ورقم هاتقه والهريد الإلكتروني.
- نسخة مطابقة لأصل الديوم في التخصص المطلوب مصحوبة بنسخة من قرار المعادلة عند الاقتضاء (ولا بعد شهادة النجاح).
- نسخة من البطاقة الوطنية للتعريف مطابقة للأصل.
- نسخة من رخصة السوقة (الصنف C) مطابقة للأصل بالنسبة لتخصص سوقة الآليات والعربات الثقيلة.
- شهادة التسجيل في لوائح المعاقين بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة ، مسلمة من طرف الجهة المختصة بتسليمها.
- نسخة مشهود بمطابقتها لأصل شهادة تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم.
- طر فدان (02) من نوع تصنيف ذاتي (Autocollant) يحملان طباعا بريندا والاسم والعنوان الكامل والحالي للمترشح.
- بالنسبة للمتريشحين الموظفين يتعين عليهم إرفاق ملفاتهم بتريخيص كتابي مسلم من رئيس الإدارة التي ينتمون إليها.

المادة الرابعة:

تودع ملفات الترشيح بمكتب الضبط المركزي بالقصر البلدي للكان بساحة الهريد شارع مولاي عبد الله اكادير أو عن طريق البريد المضمون ابتداء من تاريخ النشر إلى غاية يوم الجمعة 01 شتنبر 2023 على الساعة الرابعة و30 دقيقة بعد الزوال ، وهو آخر أجل لقبول الترشيحات.

المادة الخامسة:

يتم نشر لوائح المترشحين المقبولين لإجتياز المباراة والإعلان عن النتائج الكتابية والنهائية على :

- بوابة التشغيل العمومي : www.emploi-public.ma
- وعلى بوابة المديرية العامة للجماعات الترابية : www.pncf.gov.ma
- وعلى الموقع الإلكتروني للجماعة : www.agadir.ma

وبعد هذا النشر بمثابة استدعاء للمترشحين المقبولين لإجتياز المباراة.

ملحق هام :

- > يوضع ملف الترشيح داخل ظرف كبير الحجم يعمل الاسم الكامل للمرشح والدرجة والتخصص موضوع الترشيح.
- > يأتي كل ملف ترشيح متوصل به بعد الأجل المحدد في المادة الرابعة، أو لنقصه وثيقة من الوثائق المطلوبة.
- > علاوة على الوثائق المذكورة أعلاه فإن المترشحين والمتريشحين الناجمين بصفة نهائية في هذه المباراة ملزمين بإتمام ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة لنظاميا للتعيين في الوظيفة العمومية .
- > إذا ثبت بمجلسه التأكد من توفر شروط المشاركة في المباراة أن مترشحا سبق أن أكل عن نجاحه لا يتوفر على أحد الشروط المطلوبة فيتم تعويضه بمترشح آخر حسب الترتيب المحدد في لائحة الانتظار.

ع.س.ن / 2694/إد

Royaume du Maroc
Ministère de l'intérieur
Région Souss-Massa
Préfecture Agadir Ida Outanane
Commune d'Agadir
Direction Générale des Services Communaux
Division des Ressources Humaines



EVOC IERAKO
مدينة أكادير
VILLE D'AGADIR

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة سوس ماسة
عمالة أكادير إداوتنان
جماعة أكادير
الندوة العامة للمصالح الجماعية
قسم الموارد البشرية

عند..... / ق.م.ب

قرار لرئيس المجلس الجماعي لأكادير بشأن إجراء مباريات للتوظيف

إن رئيس مجلس جماعة أكادير

= بناء على الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 رمضان 1436 (7 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات ولا سيما المادة 96 منه.

= بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 بتاريخ 4 شعبان 1377 موافق (24 فبراير 1958) بمطابقة النظام الأساسي العام للتوظيفة العمومية، كما وقع تغييره وتتميمه.

= بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.060 الصادر في 7 ذي الحجة 1377 (25 يونيو 1958) بشأن زجر الخداع في الامتحانات والمباريات العمومية.

= بناء على المرسوم رقم 2.77.738 بتاريخ 13 شوال 1397 موافق (27 شتنبر 1977) بمطابقة النظام الأساسي لموظفي الجماعات.

= بناء على المرسوم رقم 2.11.621 الصادر في 28 ذي الحجة 1432 (25 نونبر 2011) بتحديد شروط و كليات تنظيم مباريات التوظيف في المناصب العمومية كما وقع تغييره وتتميمه.

= بناء على المرسوم رقم 2.02.349 الصادر في 27 جمادى الأولى 1423 (7 غشت 2002) بتحديد السن الأقصى للتوظيف ببعض أسلاك ودرجات الإدارة العمومية والجماعات المحلية.

= بناء على المرسوم رقم 2.22.682 الصادر في 10 صفر 1444 (07 شتنبر 2022) بتغيير المرسوم رقم 2.99.651 بتاريخ 25 جمادى الآخرة 1420 (6 أكتوبر 1999) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة الأطباء والصيادلة وجراحي الأسنان المشتركة بين الوزارات.

= بناء على المرسوم رقم 2.11.471 الصادر في 15 من شوال 1432 (14 شتنبر 2011) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة المهندسين والمهندسين المعماريين المشتركة بين الوزارات.

= بناء على المرسوم رقم 2.22.681 الصادر في 10 صفر 1444 (07 شتنبر 2022) بتغيير المرسوم رقم 2.17.535 بتاريخ 7 محرم 1439 (28 ديسمبر 2017) في شأن النظام الأساسي الخاص بهيئة الممرضين وتقني الصحة المشتركة بين الوزارات.

= بناء على المرسوم رقم 2.12.90 الصادر في 8 جمادى الثانية 1433 (30 أبريل 2012) المتعلق بالتهنيدات المطلوبة لولوج مختلف الدرجات المحتثة بموجب الأنظمة الأساسية.

= بناء على المرسوم رقم 2.64.389 الصادر في 10 ربيع الأخير 1384 (19 غشت 1964) بتحديد النظام المتعلق بولوج مناصب الإدارة العمومية المحظوظ بها للمعاقمين.

= بناء على المرسوم رقم 2.01.94 الصادر في 29 ربيع الأول 1422 (22 يونيو 2001) بتحديد شروط استفادة مكفولي الأمة من الأسبقية لولوج المناصب العامة بإدارات الدولة والمؤسسات العامة والجماعات العمومية.

= بناء على المرسوم رقم 2.01.96 الصادر في 29 ربيع الأول 1422 (22 يونيو 2001) بتحديد شروط الاحتفاظ في مصالح الإدارات التابعة للدولة والمؤسسات العامة والجماعات العمومية بمناصب لقدامى العسكريين وقدامى المحاربين.

= بناء على قرار الوزير الأول رقم 3.130.00 الصادر في 7 ربيع الأخير 1421 (10 يوليو 2000) بتحديد قائمة المناصب الممكن إسنادها إلى الأشخاص المعاقين بالأولوية وكذا النسبة المئوية لهذه المناصب بإدارات الدولة والهيئات التابعة لها.

= بناء على منشور رئيس الحكومة رقم 14/12 بتاريخ 19 يونيو 2012 حول تبيير مباريات التوظيف في المناصب العمومية.

= بناء على منشور السيد رئيس الحكومة رقم 2020/16 بتاريخ 07 أكتوبر 2020 المتعلق باستئناف تنظيم مباريات التوظيف وامتحانات الكفاءة المهنية.

= بناء على قرار وزير الداخلية رقم 1360. 16 صادر في 27 من رجب 1437 (5 ماي 2016) بتحديد شروط وإجراءات وبرامج مباريات التوظيف في المناصب العمومية بالجماعات الترابية ، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القرار الوزاري عدد 3293. 20 بتاريخ 30 دجنبر 2020.

= بناء على اللوريات الصادرة عن السيد وزير الداخلية عدد D-6931 بتاريخ 09 غشت 2019 و D-7862 بتاريخ 18 شتنبر 2019.

*** يقرر مايلي ***

المادة الأولى:

تنظم جماعة أكادير يوم **الأحد 08 أكتوبر 2023** على الساعة التاسعة صباحا (9:00) بالمدرسة الوطنية للتعليم التطبيقي بأكادير (ENSA) ، الكتلة بمدخل حي تيللا قرب كلية الطب، أو بمركز آخرى عند الاقتضاء، مباراة للتوظيف في الدرجات التالية:

- طبيب من الدرجة الأولى.
- مهندس معماري من الدرجة الأولى.
- مهندس دولة من الدرجة الأولى

ولذلك وفقا للشروط والتخصصات المحددة في الجدول التالي:

جدول يبين الدرجات، الشروط والتخصصات المطلوبة وكذا عدد المناصب المتباري بشأنها وطبيعة الاختبارات:

الدرجة	الشروط المطلوبة	التخصص	عدد المناصب المتباري بشأنها	الاختبار الكتابي		الاختبار الشفوي والتطبيقي			
				الموضوع	المدة	الموضوع	المدة		
طبيب من الدرجة الأولى	تفتح المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية، البالغين من العمر 45 سنة على الأكثر في 08 أكتوبر من السنة الجارية الحاصلين على شهادة المكاترة في الطب، أو احدى الشهادات المعادلة لها المحددة بقرار الوزير المكلف بالتوظيفة العمومية وتحديث الإدارة طبقا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل 2012.	الطب العام	2	موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب، بتدوين عدة مواضيع موضوعا أو اختيارية.	30 دقيقة	3	يتحدور حول مواضيع وأفضا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها.		
								الطب البشري	1
مهندس معماري من الدرجة الأولى	تفتح المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية، البالغين من العمر 45 سنة على الأكثر في 08 أكتوبر من السنة الجارية الحاصلين على شهادة مهندس معماري مسلمة من طرف المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية أو احدى الشهادات المعادلة لها والمحددة بقرار الوزير المكلف بالتوظيفة العمومية وتحديث الإدارة طبقا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل 2012.	الهندسة المعمارية	1	موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب، بتدوين عدة مواضيع موضوعا أو اختيارية.	30 دقيقة	3	يتحدور حول مواضيع وأفضا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها.		
								الهندسة المدنية	1
ممرض من الدرجة الأولى	تفتح المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية، البالغين من العمر 45 سنة على الأكثر في 08 أكتوبر من السنة الجارية الحاصلين على شهادة مهندس دولة المسجلة من طرف المدارس والمعاهد والمؤسسات الجامعية الوطنية الموحدة لتسييمها أو احدى الشهادات المعادلة لها والمحددة بقرار للوزير المكلف بالتوظيفة العمومية وتحديث الإدارة طبقا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل 2012.	مرض متعدد الاختصاصات	4	موضوع يتعلق بالصحة والبيئة	30 دقيقة	3	يتحدور حول مواضيع وأفضا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها.		
								تقني في الصحة	3
								تقني في المختبر	2

المادة الثانية:

يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في أربعة عشرة منصبا (14) ، يخص حسب كل درجة أو تخصص 25 % منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفولي الأمة أو عسكري قديم و 7% منها لفائدة الأشخاص المعاقين، والباقيين لبطاقة شخص معاق طبقا لأحكام المادة 8 من المرسوم 2.97.218 بتاريخ 19 دجنبر 1997.

المادة الثالثة:

يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية :

→ طلب الترشيح لاجتياز المباراة يحمل عنوان المترشح الشخصي ورقم هاتفه والبريد الإلكتروني.

→ نسخة مطابقة لأصل النماذج في التخصص المطلوب مصحوبة بنسخة من قرار المعادلة عند الاقتضاء (ولا يعتد بشهادة النجاح).

→ نسخة من البطاقة الوطنية للتعريف مطابقة لأصل.

→ شهادة التسجيل في لوائح المعاقين بالتدنية للأشخاص ذوي الإعاقة ، مسلمة من طرف الجهة المختصة بتسليمها.

→ نسخة مشهود بمطابقتها لأصل شهادة تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم.

→ طرقتان (02) من نوع التمسك ذاتي (Autocollant) يحملان مطابعا بريديا والاسم والعنوان الكامل والحالي للمترشح.

→ بالتدنية للمترشحين الموثوقين بتعين عليهم إرفاق ملفاتهم بترخيص كتابي مسلم من رئيس الإدارة التي يتبعون إليها.

المادة الرابعة:

تودع ملفات الترشيح بمكتب الخبط المركزي بالقصر البلدي الكائن بسلامة البريد شارع مولاي عبد الله أكادير أو عن طريق البريد المضمون ابتداء من تاريخ النشر إلى غاية يوم الجمعة 01 شتنبر 2023 على الساعة الرابعة و30 دقيقة بعد الزوال ، وهو آخر أجل لقبول الترشيحات.

المادة الخامسة:

يتم نشر لوائح المترشحين المعقولين لاجتياز المباراة والإعلان عن النتائج الكتابية والنهائية على :

بوابة التشغيل العمومي : www.emploi-public.ma

وعلى بوابة المديرية العامة للجماعات الترابية : www.pncf.gov.ma

وعلى المواقع الإلكترونية للجماعات : www.agadir.ma

ويعد هذا النشر بمثابة استدعاء للمترشحين المعقولين لاجتياز المباراة.

ملاحظات هامة :

→ يوضع ملف الترشيح داخل ظرف كبير الحجم يحمل الاسم الكامل للمترشح والدرجة والتخصص موضوع الترشيح.

→ يلصق كل ملف ترشيح مترسلا به بعد الأجل المحدد في المادة الرابعة ، أو تنقصه وثيقة من الوثائق المطلوبة.

→ علارة على الوثائق المذكورة أعلاه فإن المترشحين والتأجيلين بصفة نهائية في هذه المباراة ملازمين بإتمام ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة لنظامي للتعيين في الوظيفة العمومية.

→ إذا ثبت بمدنية التأكد من توفر شروط المشاركة في المباراة أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاهه لا يتوفر على أحد الشروط المطلوبة فيسبب تعويضه بمترشح آخر حسب الترتيب المحدد في لائحة الانتظار.

ع.س.ن / 2693/إد

إعداد: أبو سلمى

سودوكو سهلة

**سودو کو
متوسطة**

سودوكو
طبعة

حل سودوكو سهلة

2	6	3	1	9	5	7	8	4
1	5	8	7	4	6	2	9	3
9	7	4	3	2	8	6	1	5
5	1	6	2	8	3	4	7	9
8	2	7	9	5	4	3	6	1
3	4	9	6	1	7	8	5	2
6	3	2	5	7	1	9	4	8
4	9	5	8	6	2	1	3	7
7	8	1	4	3	9	5	2	6

حل سودوكو صعبة

2	1	7	6	4	3	8	5	9
4	5	6	1	9	8	7	3	2
3	9	8	5	7	2	4	1	6
7	4	5	3	8	9	6	2	1
8	2	3	7	1	6	9	4	5
1	6	9	2	5	4	3	7	8
9	7	2	4	6	5	1	8	3
5	8	1	9	3	7	2	6	4
6	3	4	8	2	1	5	9	7

حل المساهمة

ش	س	ع	ا	م	ن	ع	م	ن	ع
ن	س	م	ل	ك	ع	ر	س	س	س
ب	ي	د	ق	و	س	ق	ط	د	س
س	ا	ق	و	س	و	ر	ع	ا	ي
ي	س	د	ي	ف	ي	س	ق	ة	و
ك	ب	ح	ا	ل	ق	م	م	م	م
ل	ن	ق	ر	ي	ع	س	ح	ث	ي
ك	ل	د	ا	ن	و	ن	ط	و	د
ف	م	ت	ل	ف	ا	ا	ا	ا	ا
ن	و	غ	د	ش	م	خ	ب	و	ل
خ	ر	ا	ل	ق	ل	س	ر	م	د
ر	م	ق	و	س	د	ي	ة	و	ل
ع	ب	ة	ح	د	ط	ا	د	ع	و

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسليّة...

RAYON SALAISON	LE GRAIN DE BEAUTÉ	PLUIE ABOND- ANTE	CHALEUR VANDAL- ISME	BROC ÉGARÉ	ABATTAGE	ÉTONN- EMENT
		JAILLIS- SANT		IMPAIR STYLE		
		BORNE				
BOUGNAT			CHAMP			ARSENIC
		OCCULTE ÉNORME		AISANCE		
			INGRAT MINÉRAI	ÉGIDE	CHAT RAPPRO- CHEMENT	CRÉANC- IER
DÉFAUT		VILLE DU MAROC		SUFFISA- NCE	RÉPONSE	
	CERVEAU TRANSSU- DATION		SECRET JAUNE D'ŒUF			DAME UNION
LA SOIF		FEU SANS FUMÉE	PHTISIE		BOUCHE	
		AMER		DÉFALC- ATION IDENTIQUES	NEUF	GRÊLE PRÉMA- TURE
ASSEMB- LÉE		SOLUTION INTUITIF		NON TRÈS ÉLEVÉ		
	AFFLICT- ION		À L'ENVERS: CHALEUR NÉGATION		TRÔNE LUMIÈRE	MÉLANC- OLIE
	À L'ENVERS: SOLUTION			LA CHANCE GNOU		RECHUTE
		RIDICULE			GOULU	MANNE
	IDENTIQ- UES		UNIFORME			GLUTEN

الدراجة المغربية حاضرة في بطولة العالم باسكتلندا ابتداء من يوم الغد



في هذا الصنف الجديد على الدراجة الوطنية، البطل المغربي المقيم بإنجلترا نديم لغموشي. ويقود البعثة الوطنية في هذا الحدث الرياضي العالمي، كل من المشرف الوطني العام عبد العاطي سعدون يساعده كل من المؤطرين محمد مالكي وحمره آيت أوفقير والميكانيكي عثمان معنوكي. كما تسافر مع البعثة الوطنية، المدربة والمؤطرة الوطنية ثورة زوركي، التي تم انتخابها من طرف الاتحاد الدولي للدراجات لتكون ضمن الكوادر التقنية المتطوعة العاملة ضمن مواقع المنافسات.

الطريق وضد الساعة، أشرف الكريمي والمهدي العرباوي بالإضافة إلى البطل يحيى بوركيعة. أما عن فئة الدراجة الجبلية فقد ضمت التشكيلة كل من الأبطال يوسف إسماعيلي وموسى أوطالب والبطل الشاب مروان داودي. أما عن صنف دراجة ذوي الهمم، فقد ضمت التشكيلة الوطنية، بطلي أفريقيا والمصنفين في المرتبة السابعة عالميا محمد بوشفار وهيثم العمراوي. وعن صنف دراجة BMX Racing فيمثل المغرب

المرتبة 26 عالميا والثانية أفريقيا. ويضم الفريق الوطني في تشكيلته محسن الكورجي بطل المغرب في سباقات ضد الساعة، عادل العرباوي، الحسين الصباحي وعمر الغوزي المحترف بالديار الإيطالية، بالإضافة إلى البطلة الشابة رجاء شاكر التي خاضت مؤخرا تريبا إعدايبا بلجيكا أشرفت عليه الكونفدرالية الإفريقية للدراجات. وكذلك ضمن صنف دراجة الطريق، ضم الفريق الوطني كل من بطلي المغرب في فئة الشبان على

يدخل المنتخب الوطني لسباق الدراجات، ابتداء من يوم غد السبت بغلاسكو باسكتلندا، غمار منافسات بطولة العالم بعناصر يمثلون أربع تخصصات، هي - السباق على الطريق - الدراجة الجبلية - دراجة ذوي الهمم - ودراجة BMX Racing. وحلت عناصر الفريق الوطني مساء أول أمس الأربعاء، بمدينة غلاسكو الأسكتلندية، من أجل التحضير لهذه البطولة المنظمة في الفترة ما بين 05 و13 غشت الجاري، والدراجة المغربية تحتل



الاتحاد الرياضي

14

الجمعة 04 غشت 2023 الموافق 17 محرم 1445 العدد 13.515

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

www.alittihad.info

لقطات من المباراة



بالدموع، عبرن لاعباتنا عن فرحة التأهل



إتسام لحماري تصيدت ضربة جزاء التي ألق منها هدف



اندفاع بدني واجهته لاعباتنا بتفوق



صراع كبير على الكرة



بيدروس ينجح في ترتيب كل أوراق المنتخب الوطني

المنتخب المغربي يفوز على كولومبيا ويتأهل لدور الثمن

في إنجاز تاريخي بمونديال السيدات



المنتخب المغربي يفوز على كولومبيا ويتأهل لدور الثمن

عزيز بلبودالي

حقق المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم النسوية إنجازا تاريخيا وغير مسبوق في أول مشاركة له بمونديال السيدات، بعد أن تمكن من بلوغ ثمن نهائي البطولة العالمية عقب فوزه صباح أمس الخميس، على منتخب كولومبيا بهدف دون رد.

وتحقق الفوز، وهو الثاني على التوالي لسيدات الكرة المغربية بعد الأول وكان على حساب كوريا الجنوبية الأحد الماضي، بهدف سجلته لاعبة أنيسة لحماري في (د 4+45). وانتهت المباراة الثاني وكانت هي أيضا برسم الجولة

الثالثة والأخيرة للمجموعة الثامنة بالتعادل بين ألمانيا وكوريا الجنوبية، وهي النتيجة التي جعلت المنتخب المغربي يحتل المركز الثاني برصيد 6 نقاط ويفارق الأهداف عن المنتخب الكولومبي (6 نقاط)، متقدما على منتخب ألمانيا (4 نقاط) وكوريا الجنوبية (1 نقطة).

وكتبت لاعبات المنتخب الوطني المغربي تاريخا جديدا في كرة القدم العالمية وهن ينتزعن عن جدارة واستحقاق بطاقة المرور لدور ثمن نهائي المونديال، ونجحن في رفع التحدي وتجاوز كوبة أول مباراة لهن في هذا المونديال عندما خسرن بسنة أهداف لصفر أمام منتخب ألمانيا الذي ودع المونديال بعدما كان مرشحا فوق العادة للتنافس على كأس العالم.

وقبل مباراة أمس الخميس أمام كولومبيا، لم يكن المنتخب المغربي يملك حظوظا كبيرة في التأهل لدور الثمن، إذ كانت

بعد خسارته أمام الهلال السعودي الوداد يغادر البطولة باحتجاج قوي على التحكيم

وكان الوداد في حاجة إلى الفوز أو التعادل ليضمن بطاقة التأهل للدور الموالي، ودخل مباراة يوم الأربعاء، برسم الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية ببطولة كأس الملك سلمان للأندية البطلة، التي جرت على أرضية ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية في أبها السعودية، وكنه حماس من أجل تحقيق نتيجة إيجابية، إلا أنه واجه خصما عنيدا وفريقا منظميا بشكل جيد، إلى جانب ضعف الحكم العراقي الذي جانبت العديد من قراراته الصواب. وبذلك، يكون الوداد قد أقصى من التظاهرة عقب الفشل في تخطي دور المجموعات، إذ اختتم المرحلة بنقطتين من تعادلين وخسارة.

جدير بالذكر أن الوداد كان قد استهل المنافسة في كأس الملك سلمان بالتعادل دون أهداف مع نادي السد القطري، في اللقاء الافتتاحي لهذه البطولة العربية، ثم تعادل بهدف في كل شبكة خلال الجولة الثانية ضمن المقابلة التي لعبها ضد نادي أهلي طرابلس الليبي.



ودع الوداد الرياضي منافسات كأس الملك سلمان لكرة القدم من دور المجموعات، عقب انهزامه أمام الهلال السعودي بهدفين لواحد، في المباراة التي جمعتهم، أول أمس الأربعاء، برسم الجولة الثالثة للمجموعة الثانية. وسجل هدف الوداد الرياضي سيف الدين بوهرة (د 64)، فيما وقع هدفي الهلال السعودي سرجي ميلينيكوفيتش سافيتش (د 41) وروبين نيفيز (د 66).

وتصدر السد القطري المجموعة الثانية برصيد 7 نقاط، متقدما على الهلال السعودي (4 نقاط) والوداد الرياضي والأهلي الليبي (برصيد نقطتين).

المباراة شهدت احتجاجات قوية من الوداد على قرارات الحكم العراقي الذي حرم لاعبي الفريق البيضاوي من هدف محقق في الدقيقة 55، سجله المدافع أبو الفتح، وبرر الحكم رفضه للهدف بوجود لمسة يد من طرف أبو الفتح قبل تسديده للكرة التي هزمت الحارس السعودي.

كلوب مدرب ليفربول:

لا يعقل أن تستمر الانتقالات في السعودية بعد ثلاثة أسابيع من انتهائها في أوروبا



حث يورغن كلوب الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) على إعادة النظر في إغلاق نافذة الانتقالات السعودية بعد ثلاثة أسابيع من انتهاء نظيرتها الأوروبية حيث يخشى مدرب ليفربول من خسارة مسابقات الدوري الأوروبية الكبرى المزيد من اللاعبين دون أن يكون بوسعها تعويضهم. وتنتهي فترة الانتقالات في الدوري الإنجليزي الممتاز في الأول من شتبر الموعد النهائي لمعظم بطولات الدوري في أوروبا لكن أندية الدوري السعودي للمحترفين يمكنها التعاقد مع لاعبين حتى 20 شتبر.

وشهد ليفربول بالفعل انتقال ثلاثة من لاعبيه البارزين إلى أندية سعودية بما في ذلك القائد جوردان هندرسون وزميله لاعب الوسط فابيينو بينما غادر المهاجم روبرتو فيرمينو في انتقال مجاني. وقال كلوب للصحفيين الثلاثاء الأخير، قبل يوم من مواجهة ودية أمام بايرن ميونخ في سنغافورة «تأثير السعودية كبير في الوقت الحالي. «أسوأ شيء اعتقده هو أن فترة الانتقالات في السعودية ستمتد لأكثر من ثلاثة أسابيع أخرى.. هذا الأمر لا يقيد المسابقات الأوروبية.»

«يجب على الاتحاد الأوروبي (اليويفا) والاتحاد الدولي (الفيفا) إيجاد حلول لذلك. لكن في النهاية، في هذه اللحظة، لا أعرف بالضبط ما سيحدث. هذا الأمر يؤثر بالفعل علينا لكن علينا تعلم كيفية التعامل معه. .. سنتضح الصورة أكثر مع الوقت.»

واستعرضت السعودية قوتها المالية من خلال جذب مجموعة من أفضل اللاعبين من الأندية الأوروبية بعقود سخية بما في ذلك الفرنسي كريم بنزيمة الفائز بالكرة الذهبية ومواطنه الفائز بكأس العالم نغولو كانتي.

وبدأ النزوح الأوروبي في فترة الانتقالات الشتوية عندما تعاقد النصر مع البرتغالي كريستيانو رونالدو بعد فترة وجيزة من نهائيات كأس العالم في قطر مما جعل المهاجم البرتغالي اللاعب الأعلى أجرا في العالم.

كما نفى كلوب عدة تقارير عن أن ليفربول يتطلع للتعاقد مع كيليان مبابي على سبيل الإعارة لهذا الموسم حيث يرغب الدولي الفرنسي في مغادرة باريس سان جيرمان بعدما توترت العلاقة مع ناديه مع دخوله العام الأخير في عقده.

وربطت تكهنت مبابي أيضا باحتمال الانتقال في صفقة قياسية إلى السعودية لكن تقارير إعلامية قالت إنه رفض فكرة اللعب في المملكة لأنه يتطلع إلى الانتقال إلى ريال مدريد.

وقال كلوب لشبكة سكاى «نسخر من هذه التكهّنات. «بالطبع، مبابي لاعب رائع لكن الظروف المالية لا تناسبنا على الإطلاق. لا أرغب في إفساد القصة الآن ... لكن على حد علمي، لا يوجد أي شيء من المحتمل أن يكون شخص آخر من النادي يجهز شيئا ويريد مفاجاتي ... هذا لم يحدث في السنوات الثماني التي قضيتها هنا. ستكون هذه هي المرة الأولى.»

لقطة اليوم



مارسيلو
يفادر
الملاعب باكيا
بعد إصابة
مروعة
لسانشيز

طرد الدولي البرازيلي السابق مارسيلو لاعب فلومينينسي ليفادر الملعب باكيا بعدما تسبب في إصابة مروعة لمنافسه لوسيانو سانشيز لاعب أرجنتينوس جونيورز خلال مباراة في كأس ليبرتادوريس لكرة القدم في بوينس آيرس أول أمس الأربعاء.

وكان مارسيلو يحاول المرور من سانشيز بطريقته المعتادة في المراوغة لكن قدمه دهست ساق اللاعب الأرجنتيني التي حدث لها التواء بزواية مروعة ليسقط على الأرض وهو يصرخ من الألم. وكتب مارسيلو على انستغرام «عشت اليوم واحدة من أصعب اللحظات في مسيرتي.» لقد أصبت زميلا لي عن غير قصد. أتمنى له سرعة الشفاء».

ميسي يسجل للمباراة الثالثة على التوالي مع إنتر ميامي



هز ليونيل ميسي الشباك للمباراة الثالثة على التوالي مع إنتر ميامي خلال الفوز 3-1 على أورلاندو سيتي ليقوده إلى دور 16 بكأس الدوري الأمريكي-المكسيكي لكرة القدم أول أمس الأربعاء. تاجل انطلاق المباراة 95 دقيقة بسبب عاصفة رعدية، واحتاج ميسي لقليل من الوقت بعد صافرة البداية لمنح التقدم لفريقه في الدقيقة السابعة. وبدأ النجم الأرجنتيني هجمة من منتصف الملعب ونقل الكرة إلى روبرت تيلور الذي رفعها فوق عدة مدافعين وتسلمها ميسي بصدره ثم سدد كرة مباشرة في المرمى من مسافة قريبة.

يوفنتوس الإيطالي يتغلب على ريال مدريد الإسباني (1/3)



تغلب فريق يوفنتوس الإيطالي على ريال مدريد الإسباني بنتيجة (1 / 3) في المباراة الودية استعدادا للموسم الجديد والتي أقيمت بينهما اليوم بالولايات المتحدة الأمريكية. وتقدم يوفنتوس بهدف في الثواني الأولى من المباراة عن طريق موبس كين، قبل أن يضيف زميله الأمريكي تيموثي ويا الهدف الثاني للفريق الإيطالي في الدقيقة 20، وقلص البرازيلي فينيسيوس جونيور الفارق بتسجيله هدف ريال مدريد الوحيد في الدقيقة 38، لكن الصربي دوشان فلاهوفيتش قضى على آمال الريال في إدراك التعادل، بإحرازه الهدف الثالث ليوفنتوس في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع للشوط الثاني. وتنطلق النسخة الجديدة من البطولة الإسبانية لكرة القدم يوم 11 غشت الجاري، فيما يبدأ الريال مشواره في البطولة بمواجهة مضيفه أتلتيك بلباو يوم 12 غشت الحالي، حيث يطمح الفريق لاستعادة اللقب الذي فقده في الموسم الماضي لصالح فريق برشلونة. في المقابل، يبدأ الموسم الجديد في البطولة الإيطالية يوم 20 غشت، حيث يحل يوفنتوس ضيفا على أودينيزي في مستهل مشواره بالدوري، الذي يتطلع للفوز به بعدما غاب عنه في المواسم الثلاثة الأخيرة.

الحارس الايطالي بوفون يودع الملاعب بعد 28 سنة من العطاء



أعلن الأسطورة الإيطالية جيانلويجي بوفون حارس المرمى المخضرم لنادي بارما، أول أمس الأربعاء، عبر حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» عن تعليق قفازه واعتزال كرة القدم بشكل نهائي. ونشر بوفون مقطع فيديو يتضمن لقطات لمسيرته الطويلة في الملاعب وكتب : «هذا كل شيء. لقد أعطيتني كل شيء وأعطيتكم كل شيء وقد فعلناها (مسيرته الكروية) معا».

ورغم ارتباطه بعقد مع بارما حتى صيف 2024 إلا أن بوفون قرر إنهاء مسيرته الكروية لينهي مشواره دام 28 عاما في الملاعب الأوروبية.

وسبق لبوفون (45 سنة) أن لعب في البطولة الإيطالية رفقة أندية بارما مرتين (1995-2001) و (2021-2023) ويوفنتوس (2001-2018). كما ارتدى قميص باريس سان جيرمان الفرنسي (2018-2019).

كما خاض في مسيرته الدولية 176 مباراة مع المنتخب الإيطالي توج خلالها مع «الأزوري» بكأس العالم لسنة 2006 التي جرت بألمانيا فضلا عن بلوغه نهائي كأس أوروبا للأمم 2012- أمام إسبانيا. وتحصل على المرتبة الثالثة رفقة المنتخب في كأس القارات في 2013. كما نال كأس أوروبا للأمم مع فئة الأمل في عام 1996.

أما مع الأندية، فقد توج بوفون بطلا لإيطاليا مع «اليوفي» سنوات 2002 و 2012 و 2013 و 2014

و 2015 و 2016 و 2017 و 2018 و 2020. ونال لقب كأس إيطاليا في ست مناسبات مع بارما في 1999 ومع يوفنتوس في سنوات 2015 و 2016 و 2017 و 2018 و 2021. وحاز أيضا على سبعة كؤوس ممتازة واحدة مع بارما (1999) والستة الأخرى مع يوفنتوس (2002 و 2003 و 2012 و 2013 و 2015 و 2021). وخارج إيطاليا، توج أيضا بطلا لفرنسا مع

باريس سان جيرمان في 2019. وعلى الصعيد الشخصي، تنافس بوفون تسع مرات على جائزة الكرة الذهبية حيث احتل في 2006 المرتبة الثانية والمركز الرابع في 2017. كما يعد اللاعب الأكبر سنا يشارك في نهائي رابطة أبطال أوروبا في 2017 وعمره آنذاك 39 عاما.

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



هدية المنتخب المغربي لكرة القدم لفرقة المنتخب الوطني لكرة القدم

هدية الاتحاد الاشتراكي لفرقة المنتخب الوطني لكرة القدم